يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٩٨٣/٩/٤ الموافق ٢٦ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٩٥/٠٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 95/40 - 4.9.1983 - Price: 12 Shekel מחיר: 12 שקל

شمير يواجه مصاعب جدية في تشكيل الحكومة

*** ٦ أعضاء كنيست من الليكود و ١٥ من المعراخ يطالبون بحكومة تكتل قومي ***

*** شمير وارنس يغريان قادة المعراخ : نعطيكم وزارتي الخارجية و «الأمن»! * آذان صاغية في قيادة المعراخ وانتقادات شديدة في القاعدة * مؤيدو دافيد ليفي : انتخاب شمير ضربة عنصرية ضد الطوائف الشرقية ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أكد اسحق شمير، مرشح الليكود لرئاسة الحكومة، مساء أمس السبت، انه ما زال يواجه مصاعب جدية في تشكيل حكومة على قاعدة الائتلاف الحالي (ليكود - مفدال - تامي - تيلم - أغودات يسرائيل) ولكنه لم يفقد الامل بعد في ذلك.

وكان شمير قد اجتمع أمس مرة أخرى الى أعضاء الكنيست الخمسة (مناحم سفيدور ويتسحاق بيرمان ودرور زيغرمان ويغآل هوروفتس والوزير مردخاي بن بورات) وجميعهم من الائتلاف الحاكم ويعارضون في اقامة حكومة ضيقة ويطالبون باقامة حكومة «تكتل قومي» تحفظ فيها للمعراخ مقاعد كافية تناسبه كونه أكبر كتلة في الكنيست. وقد اتفق في هذا الاجتماع على أن يعرض شمير اقتراحا كهذا على المعراخ فاذا رفض المعراخ خلال اسبوعين - ثلاثة الفكرة سيعودون هم الى تأييد حكومة ليكود ضيقة.

وأذاع «صوت اسرائيل»، مساء أمس، ان شمير ومعه وزير «الأمن»، موشيه ارنس، لمّحا الى انهما مستعدان لاعطاء المعراخ المقاعد التي يستحقها بوصفه أكبر كتلة في الكنيست بما في ذلك وزارتا الخارجية والأمن.

ويبدو ان عروض الليكود لتوريط المعراخ في حكومة تكتل قومي تلقى آذانا صاغية لدى قادة المعراخ. وأذاع «صوت اسرائيل» ان (١٥) عضو كنيست في المعراخ على الأقل، يؤيدون اقامة حكومة كهذه بين فيهم شمعون بيرس واسحق رابين. وكان بيرس قد أعرب عن تأييده لاقامة مثل هذه الحكومة مشترطا فقط ان تكون برياسته (مثل الحكومة التي أقيمت في أيام الحرب العدوانية الاحتلالية في حزيران ١٩٦٧).

بيد ان هذا التهافت المعراخي على إقامة حكومة تكتل قومي يغضب، الضوء الاحمر لدى أوساط عديدة في قواعد المعراخ، بما فيها المبام. وتدرك هذه الاوساط ان حكومة كهذه، ليس فقط انها لن تغير السياسة القائمة لحكومة الليكود بل ستستمر فيها وفي ورطاتها الشديدة من لبنان الى الاقتصاد الى الاستيطان وغيره. ويسعى الليكود عن طريق حكومة التكتل القومي ليس الى تغيير سياسته، خصوصا في عهد شمير - شارون اللذين يعتبر كل منهما متطرفا أكثر حتى من بيغن، بل الى جر المعراخ الى تحمل المسؤولية معه عن موبقات هذه السياسة وكوارثها.

وقد أعلنت سكرتارية «مبام» رفضها القاطع لاقامة حكومة تكتل قومي. وكذلك أعلن يوسي سريد وشولميت ألوني. ويؤكد المراقبون ان أوساطاً قاعدية عديدة تعارض في اقامة مثل هذه الحكومة حتى لو كانت برياسة المعراخ. وأصدرت حركة «شنوي» (التغيير) بيانا شجبت فيه موقف المعراخ المؤيد لحكومة «تكتل قومي» وقالت: المعراخ والليكود يلعبان القمار في سباق الخيل

البقية على ص ٢ ع ٦

القوات الكتائبية مدعومة من القوات الامريكية تعد العدة لاقتحام الشوف والجبل!

*** السلطة الكتائبية غير قادرة على السيطرة على كل بيروت وأبطال القوات الوطنية يمنعون الكتائب من دخول بيروت الجنوبية ويكبدون القتلة خسائر فادحة * رئيس حركة «أمل» : الصراع ليس بين طائفتين بل بين كل القوى الوطنية من جهة والكتائب والسلطة الانعزالية من جهة ثانية ***

● بيروت - الوكالات والاذاعات - في حين لم تجف بعد الدماء الغزيرة التي سفكها جيش السلطة اللبنانية الكتائبية وجنود البحرية الامريكية في غزوهم الهمجي لبيروت الغربية، وفي حين لا يزال مقاتلو الحركة الوطنية اللبنانية صامدين في دفاعهم عن الضواحي الجنوبية في بيروت، تشير التقارير الصحفية الى ان حكومة الكتائبي امين الجميل تعد العدة لاجتياح جبل الشوف، معرضة، بذلك، لبنان كله الى حرب اهلية دموية، خدمة لمشاريع الولايات المتحدة التي تورط جنودها، بدباباتهم وطائراتهم الحربية اكثر فأكثر في لبنان، ضد القوى الوطنية.

ويرى المراقبون ان الـ ٤٨ ساعة القادمة قد تكون مصيرية على ضوء بداية انسحاب قوات الغزو الاسرائيلي من الشوف الى «الاولي» في اطار خطة «اعادة انتشار القوات». فقد اكد مسؤولون في السلطة اللبنانية الانعزالية ان «جيشهم» جاهز للدخول الى الجبل. وصرحت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي، من جهتها، انها لن تسمح، بأي شكل من الاشكال، بدخول الجيش اللبناني الفتوي. وقال مصدر في هذا الحزب، كما اذاعت اذاعة دمشق، امس، ان السلطة اللبنانية تكون مخطئة اذا حسبت ان ما فعلته في بيروت يعد انتصارا وان بامكانها دخول الجبل واخضاعه. وقال المصدر انه : اذا حاول الجيش «اللبناني» الفتوي احتلال الشوف بالقوة فأن هذا يعني حربا لا نهاية لها.

وقال نبيه بري، رئيس حركة «امل»، في حديث مع اذاعة «مونت كارلو»، امس، انه على السلطة اللبنانية الا تدخل جيشها الى الجبل، لمصلحة الجيش نفسه. وقال ان الصراع بشأن الجبل ليس بين طائفتين بالمرة بل بين القوى الوطنية كلها من جهة والسلطة من جهة اخرى.

وردا على سؤال مراسل اذاعة «مونت كارلو» اكد نبيه بري على تأييد حركته لمطالب «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية. وقال ان الشروط التي وضعها، امس، الرئيس السابق سليمان فرنجية باسم «جبهة الخلاص الوطني» وعلى رأسها شرط الغاء «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني تلقى دعم وتأييد حركته. وقال ان المطلب الاساس والاول، هو تحرير لبنان، كل لبنان، من الاحتلال الاسرائيلي، ومن ثم يجري الحوار من اجل التوصل الى وفاق وطني، على القضايا الاخرى المختلف عليها. وفيما يتعلق بالمسرحية التي قامت بها سلطة امين الجميل الكتائبية حول نشر الجيش اللبناني في بيروت الشرقية قال نبيه بري انها «ضحك على اللحى».

هذا وجرى، امس، اتصال هاتفي بين نبيه بري وابراهيم قليلات، رئيس حركة الناصريين المستقلين («المرابطون») تشاورا خلاله حول التطورات السياسية والامنية والعسكرية واتفقا على متابعتها بشكل مشترك بين حركتيهما الوطنيتين.

كذلك استقبل قليلات، في مقر حركته المركزي وفدا عن قيادة الحزب الشيوعي اللبناني ضم عضوي المكتب السياسي، كريم مروة وسعدالله مزرعاني. وجرى في الاجتماع تقويم للاحداث القائمة والاجراءات التي بوشر بتنفيذها في بيروت الغربية والضاحية.

كما وعقد اجتماع، بين مسؤولي ادارة بيروت وادارة الجبل في حركة الناصريين المستقلين («المرابطون») وقيادة الحزب التقدمي الاشتراكي، بحثت فيه التطورات الاخيرة وقضية الجبل.

٦٠٠ جندي لبناني ينضمون الى القوات الوطنية

ونشرت الصحف السورية الرسمية، امس، ان (٦٠٠) جندي لبناني، رفضوا الانصياع

البقية على ص ٢ ع ١

تعقيبات عربية ودولية على انتخاب شامير :

ابو اياد : شامير استمرار لبيغن

«ان المراهنة ليست على حزب العمل ولا على قيادة حيروت بل على التيار الشعبي الرافض لحرب لبنان والذي يعترف بان للفلسطينيين قضية...»

● حيفا - لمحرر الشؤون الدولية - عقب راديو موسكو على اختيار شامير رئيسا للحيروت ورئيسا للحكومة امس الاول فقال ان شامير هو شخصية ذات تاريخ ارهابي عنيف في المنظمات الارهابية الصهيونية كما كان نائبا لرئيس المخابرات الاسرائيلية (الموساد) وهو من اشد انصار سياسة الحرب والعدوان والتوسع والاستيطان.

وعلقت صحف السويد على التغيير في القيادة الاسرائيلية، فقالت صحيفة داجينس نيهتر الليبرالية المستقلة فقالت ان شامير هو الخليفة الطبيعي لبيغن. وذكّرت القراء ان شامير عارض اتفاقية كامب ديفيد لانه اكثر تطرفا من بيغن نفسه. وقالت الصحيفة : ليست عند شامير رؤية وبصيرة بيغن ولن تكون مهمته سهلة. وفي الصين هاجمت الصحافة شامير وقالت انه طبعة مشوهة لبيغن.

وفي مصر انتقدت الصحافة شامير بينما قال ناطق رسمي ان شامير كان شريكا في صنع العلاقات المصرية - الاسرائيلية وعبر عن امله «ان يساعد شامير في اخراج عجلة السلام من الوحل» (!!).

وقد عقب صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث لاذاعة «مونت كارلو» على التغيرات في «حيروت» والحكومة فقال : «ان تعيين اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي لرئاسة الليكود الحاكم هو استمرار لسياسة مناحيم بيغن». واضاف : ان شامير يعتبر اقل وعيا وخبرة سياسية من بيغن وانه لا تفاؤل ان تتحسن المعاملة مع الفلسطينيين في عهده، اذا شكل الحكومة، بل العكس هو الصحيح.

وحول امكانية انتخابات جديدة في اسرائيل قال صلاح خلف : حتى عودة حزب «العمل» الى السلطة لا تجلب معها تغييرا حقيقيا في السياسة الاسرائيلية وقال : «ان المراهنة ليست على قيادة حزب «العمل» ولا على قيادة «حيروت»، وانما المراهنة الحقيقية هي على التيار الشعبي الذي برز في اسرائيل في اعقاب غزو لبنان والذي اصبح يؤمن بأن للفلسطينيين قضية».

السلطات اللبنانية تعطّل «النداء» الشيوعية عن الصدور خمسة أيام

النداء

● بيروت - خاص لـ «الاتحاد» - قامت وحدة من قوات «الأمن» التابعة للنظام الكتائبي الحاكم في بيروت ظهر أمس (السبت) ٨٣/٩/٣ بمداهمة مبنى صحيفة «النداء» اليومية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني وأبلغت هيئة تحرير الجريدة بتعطيلها عن الصدور مدة خمسة أيام ومصادرة عدد الجريدة الصادر في اليوم نفسه (أمس) واحالة الصحيفة على المحكمة المختصة.

وقد أصدرت هيئة تحرير الصحيفة أمس بيانا قوياً أشارت فيه الى المداهمات المتكررة لمكاتب «النداء» بحجة «التفتيش عن السلاح»(!). وقالت ان التعطيل موجّه ضد الحريات الدمقراطية الصحفية والعامة وهو موجّه ضد الخط الوطني التي تعبر عنه الصحيفة. وأشارت هيئة تحرير الشقيقة «النداء» الى أن هذا العدوان عليها وعلى حقها في الصدور يعكس جانباً من المعاني الخطيرة التي انطوت عليها العمليات الأمنية التي كانت بيروت مسرحا لها خلال الايام القليلة الماضية □.

في جو من الصداقة والتضامن المتبادل :

لقاء ياسر عرفات بتوفيق طوبي وفيليتسيا لانغر في مؤتمر فلسطين

*** عرفات يشيد في كلمة امام مؤتمر فلسطين في جنيف بمشروع السلام السوفييتي ومشروع قمة «فاس» ويحيي القوى المحبة للسلام العادل في اسرائيل ويهاجم الولايات المتحدة واسرائيل ***




● ياسر عرفات ● ● توفيق طوبي ● ● فيليتسيا لانغر ●

جنيف - هاتفياً من مراسل «الاتحاد» الخاص - التقى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صباح الجمعة (امس الاول) في جنيف بتوفيق طوبي وفيليتسيا لانغر ضيفي المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية.

وقد جرى اللقاء في جو من الصداقة والتضامن المتبادل. وتناول الحديث عمل المؤتمر والنضال من اجل السلام العادل ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ونضال قوى السلام في اسرائيل ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

● خطاب عرفات في المؤتمر

وقد استقبل المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية المنعقد في جنيف، بحماس شديد، وبمظاهر التأييد الكبير، الكلمة الهامة التي القاها رئيس م.ت.ف ياسر عرفات صباح يوم الجمعة.

وابرز عرفات في كلمته الشاملة تمسك م.ت.ف والشعب العربي الفلسطيني بالسلام العادل القائم على اساس قرارات الامم المتحدة منذ سنة ١٩٤٧ وحتى الان. وأشار الى تمسك م.ت.ف والشعب الفلسطيني بمشروع السلام العربي الذي اقرته القمة العربية في «فاس» لاحلال السلام الشامل القائم على العدل والذي ترفضه الولايات المتحدة واسرائيل، متحديتين الرأي العام العالمي.

واتهم عرفات القوى الرافضة لمبادرة السلام بانها تنطلق من عقلية ومصالح استعمارية. واتهم الولايات المتحدة واسرائيل بعرقلة مساعي السلام اذ رفضتا مبادرة السلام التي أعلنها الرئيس السوفييتي الراحل بريجنيف، وجميع المبادرات الاخرى وقرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية.

ودعا عرفات الى عقد مؤتمر دولي بمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وجميع الاطراف المعنية، يعمل على اساس قرارات الامم المتحدة جميعها لاحلال السلام العادل في الشرق الاوسط.

واستقبل المؤتمر بحماس بالغ وبارز اشارته الى القوى اليهودية التقدمية والدمقراطية في داخل اسرائيل وخارجها التي رفضت الحرب ورفضت العدوان ومجازر صبرا وشاتيلا، وسياسة التوسع، وتقف بصلابة الى جانب حقوق الشعب الفلسطيني. وتوجه ابو عمار الى هذه القوى بالتحية والتقدير لهذا الموقف الشجاع خاصة أمام ارهاب السلطة العسكرية الاسرائيلية واضاف عرفات: «لنحقق حلمنا معا في سلام نموذجي في أرض السلام ليكون هدية منا جميعا الى حضارة الانسان جنبا الى جنب وبالتعاون مع جميع القوى الشريفة في العالم المحبة للسلام والعدل والحرية». وقد اشار عرفات بيده نحو المقاعد التي يجلس عليها الضيوف الاسرائيليون في المؤتمر.

وبعد نهاية كلمته التقى القائد الفلسطيني ياسر عرفات برياسة المؤتمر ومن بين الذين

البقية على ص ٢ ع ٣

كلمة الاتحاد

شامير بعد بيغن !

■ تغلُّب يتسحاق شامير على دافيد ليفي في المنافسة داخل مركز «حيروت» على زعامة الحزب ورئاسة الحكومة لم يكن مفاجأة، اذا أخذنا بعين الاعتبار الحقيقتين الجوهريتين التاليتين:

* كل وزراء «حيروت» بدون استثناء أيدوا انتخاب شامير. ومع أن بيغن لم يُعلن موقفه فإن المراقبين يعتقدون ان تأييد الوزراء الحيروتيين لشامير كان أيضا بايحاء من بيغن.

* مع أنه من الصعب جداً الحديث عن متطرفين ومعتدلين داخل حزب «حيروت» اليميني الشوفيني المتطرف الا أن دافيد ليفي تحفّظ أكثر من مرة، خلال حرب لبنان من أعمال معينة وأهداف حربية معينة بينما كان شامير من أشد المتطرفين للمغامرة الحربية الاجرامية التي كان «أبطالها» الاساسيون: بيغن وشارون وايتان.

ومن ناحية ثالثة فان ارنس واريدور وشارون الحالمين هم أيضا برئاسة الحكومة أيدوا شامير على اعتبار انه كهل وقد يكون الآن «حلاً مؤقتاً» للمنافسة على رئاسة الحكومة. بينما دافيد ليفي لو انتخب لكان سيُثبت أقدامه في زعامة الدولة وقد يُقيم تحالفات مع عازار ڤايتسمان والجناح «المعتدل» من الليبراليين و«تامي» مما سيُضعف الروح الحيروتية البيغنية التقليدية.

ومهما حاول قادة حيروت استبعاد الإسقاطات الطائفية للانتخابات فلن ينجحوا في اقناع اليهود الشرقيين بهذا. ولقد عبّر عن هذا أحد مواطني بيسان (حيث يسكن دافيد ليفي) حين قال أمس، في مقابلة اذاعية: لم أتوقع ان ينتخبوا دافيد. لو كان اسم عائلته ڤنسكي (وليس ليڤي) لكانت له فرصة للنجاح!

وعلى كل حال، فان الجانب الشخصي في كل هذه التطورات يظل جانبياً بالمقارنة مع القضية السياسية، الجوهرية.

إن شامير هو استمرار تام لبيغن، سياسيا. وهو من أشد الساسة الاسرائيليين تطرفاً في العداء للشعب الفلسطيني والاحتلال وشره التوسع والاستيطان. وهو يميني متطرف، معاد للشيوعية، مستعد لخدمة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وعالميا بدون تحفظ. وربما هنالك كثير جدا من الصحة في تقدير المراقبين الاجانب ان شامير الذي هو أضعف شخصية من بيغن وأقل هيمنة على «الليكود» منه قد يحاول «اثبات نفسه» بمغامرات خطيرة ضد الشعوب العربية والسلام في الشرق الاوسط. ان لشامير تاريخا ارهابيا، مثل بيغن، ولكنه أقل من بيغن تجربة سياسية. وهذا يجعله خطيرا بشكل خاص!

ويمكن القول بكل يقين إن شامير لن يقدر على حل القضايا العصيبة والمعقدة سياسياً واقتصاديا التي هوى بيغن تحتها منهاراً كئيباً مريضاً !

ان المصلحة الحقيقية للشعب الاسرائيلي وللسلام الاسرائيلي - الفلسطيني وللأمن والسلام في العالم تستدعي منع شامير من تشكيل حكومة ليكودية جديدة. كما يجب ان تسقط تماما الدعوة الى اقامة حكومة «تكتل قومي» ليكودية - معراخية أو معراخية ليكودية.

مع سقوط بيغن يجب مضاعفة الجهود لإسقاط الليكود وسياسته وفتح الآفاق لحكومة معارضة لليكود وسياسته. والسؤال الكبير المطروح هو: هل تتحمل قيادة التجمع مسؤوليتها في هذا المجال أم تظل هزيلة وضعيفة ومترددة وخائنة لمصلحة الدمقراطية ولرغبة ناخبيها؟!

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ومن منطلق المسؤولية الضخمة تجاه قضية الدمقراطية والسلام وحقوق الشغيلة استنهض ويستنهض كل القوى الخيرة والمحبة للدمقراطية أن تلقي بكل وزنها في هذا الاتجاه ومن أجل تحرك شعبي يخلق مناخا نقيا يسد الطريق في وجه عودة الليكود وسياسته الى الحكم ! □□

(«الاتحاد»)

تحليل إخباري

طائرة ركاب كورية جنوبية أم طائرة تجسس أمريكية ؟

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» السياسي - كأنما نتيجة لكبسة على زر، قامت كل الاجهزة الدعائية الاستعمارية وفي مقدمتها الامريكية بحملة تحريض هستيري ضد الاتحاد السوفييتي، في أعقاب اسقاط طائرة كورية - جنوبية أمس الاول في المحيط الهادي.

وقد سارعت كوريا الجنوبية، بتوجيه امريكا، الى الدعوة لعقد مجلس الأمن لبحث «إسقاط الاتحاد السوفييتي لهذه الطائرة».

وقد أصدرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» بيانا قالت فيه أن أجهزة الرادار السوفييتية فقدت آثار الطائرة الكورية - الجنوبية بعد عشر دقائق من خروجها من المجال الجوي السوفييتي، وقالت الوكالة ان الطائرة بقيت ساعتين ضمن المجال الجوي السوفييتي ولم تستجب اطلاقا للاتصالات اللا سلكية السوفييتية. وقالت الوكالة السوفييتية ان الطائرة الكورية الجنوبية كانت تقوم بمهمة تجسس وتصوير في المناطق الشرقية السوفييتية قرب جزيرة ساخالين. وأضافت الوكالة ان القوات السوفييتية أطلقت طلقات انذارية للطائرة.

ومما يؤكد ان الطائرة كانت تقوم بمهمة غير مدنية اطلاقا ، ما أعلنه وزير الخارجية شولتس وجاء فيه أن امريكا كانت على علم بتحرك تلك الطائرة دقيقة دقيقة. فاذا فرضنا، فعلاً، ان أجهزتها كانت معطلة ولم تتمكن من التجاوب مع الانذارات السوفييتية فلماذا لم تقم السلطات الامريكية أو الكورية - الجنوبية بالاتصال مع الاتحاد السوفييتي، بهذا الصدد؟

ان الاتحاد السوفييتي يتهم الاوساط الاستعمارية - اعتمادا على الحقائق - أن هنالك محاولات غير روتينية للتجسس. ويبدو ان استخدام الطائرات المدنية هو آخر تقليعة أمريكية.

وبطبيعة الحال، فان العهر وادعاء الحرص على حياة الناس اللذين يظهرهما الساسة الامريكيون وكل أعوانهم (حتى حكام اسرائيل) يثيران القرف. ان القتلة الذين ينفذون جرائم جماعية ضد الشعوب من ماي لاي (امريكا في فيتنام) الى صبرا وشاتيلا (حكام اسرائيل والكتائب) لا يمكنهم أن يظهروا بمظهر حماة حياة الناس.

وماذا قال حكام واشنطن حين أسقطت اسرائيل طائرة ليبية مدنية بعد دقائق من اختراقها المجال الجوي الاسرائيلي؟!

ان كل انسان في العالم يحز في نفسه أن يموت أناس ابرياء، بما في ذلك الناس الذين كانوا في الطائرة الكورية - الجنوبية. ولكن المسؤول عن مصرعهم ليس الاتحاد السوفييتي بل أقطاب الحرب الباردة والتسلح والتجسس القابعون في «البيت الابيض» وصنائعهم ! □□

فرنسا تستخدم الطيران ضد القوات الوطنية في تشاد

● نجامينا - الوكالات - اعلن جوكوني عويدي رئيس جبهة الخلاص الوطني في تشاد (القوى الوطنية) انه سوف يطلب من الاصدقاء تقديم مساعدة جوية لقواته اذا استمرت قوات التدخل الفرنسي المباشر في استخدام سلاح الطيران لصالح عصابة حسين حبري العميلة للولايات المتحدة وفرنسا. وعلى الرغم من بيانات اجهزة الاعلام التابعة للغرب ولحسين حبري الكاذبة، فان القوات الوطنية تتقدم ملحقة خسائر شديدة بقوى الرجعية.

ومن ناحية ثانية دعت منظمة الوحدة الافريقية امس الى وقف اي تدخل اجنبي في شؤون تشاد واتاحة الفرصة للشعب التشادي ليحسم هو بنفسه مصيره ومصير بلاده. ودعت منظمة الوحدة الافريقية الى حوار وطني وحلّ الصراع في تشاد سلميا .

من جديد

حيفا قاعدة للاسطول الامريكي السادس

● نشرت صحيفة «جروزلم بوست» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي تصريحا أدلى به يوم الخميس الماضي ناطق على ظهر البارجة «ساوندِه» التابعة للاسطول السادس الامريكي، جاء فيه ان الزيارة الحالية التي تقوم بها سفن الاسطول الامريكي السادس الى حيفا تدل على أن حيفا تعود من جديد قاعدة غير رسمية لهذا الاسطول.

وقالت الصحيفة ان حيفا كانت قاعدة غير رسمية للاسطول السادس الامريكي حتى نشوب الحرب في لبنان. وكان هذا الاسطول يستخدمها لكي يقضي فيها بحارته عطلة «الشاطئ» ولشراء الاطعمة الطازجة.

وأضافت إن السفن التابعة للاسطول الامريكي التي تزور حاليا الميناء لمدة أسبوعين قد انضمت اليها يوم الخميس الماضي السفينة «ساوندِه» بيكره التي تحمل لهذه السفن الذخيرة والمؤن. وقالت ان السفن الاخرى هي: سفينة حربية تسير بالطاقة الذرية ومدمرتان. وأوضحت ان «ساوندِه» هي مدمرة للصيانة: من النجارة حتى الالكترونيات. ويبلغ عدد بحارتها ١٧٠٠ شخص بينهم ١٣٠ امرأة.

تمرّد السجناء الفلسطينيين في سجن غزة

● حيفا - اذاع صوت اسرائيل ان السجناء الفلسطينيين في سجن غزة وعددهم يربو على الثمانين قاموا بانتفاضة مساء امس الاول (الجمعة).

وادعى راديو اسرائيل ان التمرد قد انفجر بعد ضرب السجناء «لسجين» اتهموه بالتعامل مع سلطات الاحتلال ورفضوا بقاءه بينهم، وانهم قذفوا هذا السجين المشبوه من الشباك .

وقامت قوات السجن وحرس الحدود بعملية اقتحام للسجن مستخدمة العصي الحديدية والغاز المسيل للدموع. وادعى صوت اسرائيل انه لم تقع اصابات نتيجة عملية الاقتحام هذه.

الصين ترحب بالمبادرة السوفييتية

● بكين - و. ص. ف - أعربت الصين عن ارتياحها ازاء الرغبة، التي اعلن عنها الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف، مؤخراً، في تحسين العلاقات السوفييتية - الصينية.

وقال الرئيس الصيني في خطاب في أثناء المأدبة التي أقامها تكريماً للملك الاردني حسين الذي يزور الصين حالياً: اننا نأمل، بصدق، أن يتم التغلب على العقبات التي تعترض طريق تحسين العلاقات واعادة العلاقات الطبيعية بين الدولتين. وقال الرئيس الصيني انه يجب الاشادة بدعوة اندروبوف الى تحسين العلاقات بين البلدين □ .

رسالة عاجلة من علي ناصر محمد الى عرفات

● تونس - تلقى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة عاجلة من الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الدمقراطي بشأن الوضع الخطير في بيروت ولبنان عموماً.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس اليمني يدعو الى ضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة لمواجهة الاخطار التي تهدد لبنان والمنطقة العربية كلها.

السعودية: حين أسقطت اسرائيل طائرة ليبية.. صمتت أمريكا تماما !

● الرياض - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية تعليقاً لصحيفة «المدينة» السعودية حول حادث اسقاط الطائرة الكورية الجنوبية قالت فيه: حين أسقطت اسرائيل طائرة ليبية كانت تقوم برحلة بين طرابلس والقاهرة عام ١٩٧٣ صمتت أمريكا وحلفاؤها تماما ولم يُبدوا أي تأثر بهذا العمل الوحشي.

ومن ناحية ثانية رفض خالد محمد جعفر مسؤول الدائرة السياسية في وزارة الخارجية الكويتية الصاق تهمة اسقاط الطائرة الكورية - الجنوبية بالاتحاد السوفييتي. وقد أعلن ذلك في لقاء مع سفير كوريا الجنوبية في الكويت □

الشكعة وخلف وعبد الشافي يناشدون مؤتمر جنيف

● القدس - لمراسلنا - علم مراسلنا ان بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب والذي منعته سلطات الاحتلال من تلبية الدعوة لحضور مؤتمر جنيف بشأن القضية الفلسطينية، بعث برسالة الى المؤتمر طرح فيها تحليلاً لظروف القضية الفلسطينية وما يمارسه التحالف الاميركي - الاسرائيلي من ضرب لحقوق الشعب الفلسطيني والسلام في منطقتنا.

وابرز الشكعة في رسالته دور النشاط الامريكي المعادي الذي هو وريث للاستعمار الاوروبي واستمرار لرسالته الشائنة في الوطن العربي.


● بسام الشكعة ●

وفي هذا الصدد أشار الشكعة الى عدة حقائق منها ان هذه السياسة الامريكية تهدف الى تعطيل عملية السلام الحقيقية. فاتفاقية «كامب ديفيد» جاءت بعد المعركة من اجل انعقاد مؤتمر جنيف وبعد صدور البيان الامريكي - السوفييتي. كما جاءت مبادرة الرئيس ريغن قبيل انعقاد مؤتمر «فاس» وذلك لضرب اي تحرك او محاولة متكاملة لتحقيق السلام. وجاءت الاتفاقية الكتائبية - الاسرائيلية - الامريكية كرد معادٍ للقراري (٥٠٨) و (٥٠٩). وكان من نتائج هذه الاتفاقية تمزيق لبنان بينما كانت النتيجة المتوقعة من القرارين المذكورين هي المساهمة في السلام.


● حيدر عبد الشافي ●

كما اشار المناضل الفلسطيني بسام الشكعة في رسالته الى شرعية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها للشعب الفلسطيني وضرورة الاعتراف بهذه الحقيقة التاريخية التي لا مجال لنكرانها. وطالب بادانة الاحتلال وما نتج عنه وعدم شرعية كافة الاعمال التي طبقتها اسرائيل على أرض وواقع شعبنا. كما طالب بدعم حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني.

واضاف الشكعة ان التردد الاوروبي في حضور المؤتمر يهيء لامريكا شل التحرك الدولي. وهذا التردد هو من رواسب الاستعمار الاوروبي. وبالتالي يتوجب تحرير الارادة الدولية بما ينسجم مع الاتجاه لاقرار الحقوق الفلسطينية والسلام وضمان القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة وحقوق الانسان. واعتبر الشكعة «كامب ديفيد» ومشروع ريغن و «الاتفاق» اللبناني - الاسرائيلي امور معادية ليس لشعبنا فقط بل وللامم المتحدة نفسها ايضاً.


● كريم خلف ●

ومن على منبر صحيفتنا «الاتحاد» وجه رئيس بلدية رام الله المنتخب السيد كريم خلف. والدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في قطاع غزة كلمة الى المجتمعين في جنيف اكدا فيها توق الشعب الفلسطيني للسلام العادل والشامل في المنطقة وناشدا الرأي العام العالمي مساندة النضال العادل لشعب فلسطين. وجاء في كلمة كريم خلف : تلفت نظر العالم ان الشعب الفلسطيني تَوّاق للسلام الذي لن يتحقق الا بالاعتراف بحقوقه المشروعة وحقه في تقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ابو الامجد : كما نطالب الدول المحبة للسلام المشتركة في المؤتمر كل الدعم والتأييد للقضية الفلسطينية العادلة من اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني. كذلك نريد ان نُطلع المجتمعين على ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي من مصادرات الاراضي واقامة المستوطنات واغلاق الجامعات والجرائم تقترف بحق طلابنا والاحكام التعسفية ضد جماهير شعبنا وعزل رؤساء البلديات الوطنيين والمنتخبين والاقامات الاجبارية المفروضة على القادة الوطنيين وكمّ الافواه والرقابة على الصحف. وعلى العالم ان يعي أن اسرائيل وأمريكا لا تريدان السلام لانهما لو ارادتاه لحضرتا المؤتمر ولان من يريد السلام لا يصادر الاراضي ولا يقيم المستوطنات.

وقال الدكتور حيدر عبد الشافي : يتطلع الفلسطينيون بأمل الى انعقاد المؤتمر في جنيف. واملهم الكبير هو أن يكون هناك اجماع في هذا المؤتمر على تأييد الحقوق الشرعية والطبيعية للشعب الفلسطيني وهي حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ومطالبة حكومة الولايات المتحدة ان تتخلى عن تأييدها المطلق لاسرائيل كي يمكن التوصل الى سلام عادل في المنطقة.

في ظل الاحتلال

على اثر مصرع احد اعضاء «روابط القرى»

الاحتلال يفرض منع التجول على ٣ قرى في منطقة نابلس

● القدس - لمراسلنا - فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية فجر امس حظر التجول على قريي روجيب ودير الحطب وسالم بمنطقة نابلس إثر اطلاق النار من اسلحة اوتوماتيكية على ١٣ منزلاً في المنطقة يشاع بان لاصحابها علاقة ببيع الاراضي لجهات استيطانية ومصرع احد اعضاء «روابط القرى» في الحادث ممن كانت لهم يد طولى في بيع الاراضي لمستوطني الون موريه.

هذا وهرعت قوات كثيرة من جيش الاحتلال الى المنطقة حيث فرضت منع التجول وقامت بالتمشيط واعتقال عدد من المواطنين.

والجدير بالذكر ان اهالي دير الحطب كانوا قد اصدروا بياناً يوم الاربعاء الماضي حذروا فيه عدداً من السماسرة من مغبة الامعان في بيع الاراضي للمستوطنين. وعلم ان عدداً ممن تعرضت بيوتهم لاطلاق النار اصيبوا بجراح.

الاحتلال يقوم بفرض مجلس قروي في بيت كاحل

● القدس - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال بفرض وتعيين مجلس قروي في بلدة بيت كاحل من عملائها والمتعاونين معها الذين يوجد عدد منهم اعضاء في «روابط القرى» وجرى تنصيب هذا المجلس في حفل خاص حرسه اعضاء الروابط المسلحون وحضره عدد كبير من رجال المخابرات.

والجدير بالذكر ان الاهالي في البلدة رفضوا التعاون على انشاء هذا المجلس كما انهم يرفضون التعاون معه لعلمهم بانه سيقوم بتنفيذ مشاريع الاحتلال في البدة، كربطها بشركة الكهرباء القطرية.

من وراء مثل «الطوشة» الدامية التي وقعت في بيت لحم

● القدس - لمراسلنا - حدثت في بيت لحم اول امس «طوشة» دامية، اثر اعمال لامسؤولة قام بها بعض الاشخاص، توسعت بعد ذلك لتشمل عائلات بكاملها وادت الى سقوط العديد من الجرحى. واستمرت هذه الاحداث المؤسفة حتى ساعة متأخرة من الليل تدخل أثناءها حرس الحدود واطلق بعض العيارات النارية. ولقد اصيبت نتيجة هيجان هذه المجموعات المنفلته فتاة صادف ان مرت في اثناء الشجار والجدير بالذكر ان الاراضي المحتلة مما يثير علامات الاستفهام حول محركها ودوافعها.

تهانينا

- ● الى الرفيق كمال علي خليل وعروسه نجاح بمناسبة الزواج.
- ● والى الرفيق علي محمود بكري وعروسه ماجدة بمناسبة الزواج
- ● والى الصديق عوض خليل وعروسه بمناسبة الزواج.
- ● والى الصديق عمر علي حسين وعروسه بمناسبة الزواج.
- ● والى الصديق صلاح محمد علي وعروسه بمناسبة الزواج .
- ● والى الصديق جميل غازي ضو وعروسه بمناسبة الزواج.
- ● والى الصديق أنور بكري بالمولودة الجديدة أنوار.

أعضاء الحزب والشبيبة - البعنة

القوات الكتائبية - بقية

للقيادة الكتائبية بمواصلة اقتراف المذابح ضد وطنيي لبنان وسكان بيروت الغربية وانضموا الى صفوف القوى الوطنية. واذاع راديو دمشق ان الجيش السلطوي حاول السيطرة على ضواحي بيروت الجنوبية الا انه فشل وان قوات حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الوطنية الاخرى تمكنت من صد هجمات الجيش وقامت بمحاصرة الكتيبة (٤١) واستولت على (١٢) عربة تابعة للقوات الفئوية المهاجمة.

وفي تقرير اخر، ذكرت الصحف السورية ان الجيش «الكتائبي» وقوات البحرية الامريكية حاولوا امس الاول السيطرة على اكاديمية العلوم «وصحراء الشويفات» بهدف فصل بيروت عن الجبل، الا ان القوى الوطنية افشلت هذه المحاولة وتمكنت من تدمير عشر دبابات تابعة للقوى المهاجمة.

وافادت مصادر في السلطة اللبنانية ان الجيش الفئوي قام باعتقال اكثر من (٤٠٠) شخص في بيروت الغربية «بتهمة» التصدي للجيش. ومعظم المعتقلين هم من السوريين والفلسطينيين.

٥٤٪ من الامريكيين يطالبون باعادة الجنود

وفي حين يزداد تورط الولايات المتحدة العسكري المباشر في لبنان، كشف استطلاع للرأي العام، امس، ان ٥٤٪ من الامريكيين يطالبون باعادة جنود البحرية الى بلادهم. ومن جهة ثانية علم ان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، اصدر اوامره الى السفن البحرية وحاملة الطائرات النووية، «ايزنهاور» بملازمة شواطىء لبنان الى اجل غير محدود. واصدر ريغن اوامره باستعمال الطائرات الهجومية في حالة «تعرض جنود البحرية لأي هجوم».

ومن الواضح ان الادارة الامريكية التي تتستر بالاكاذيب والاختلاقات تعد العدة لفرض السيطرة على لبنان بقوة السلاح، لجعله محمية - امريكية عدوانية.

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلي - الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ أنه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل الشرقي، شارع الجليل بطبريا، تغيير خارطة هيكلية والمسماه خارطة رقم ٤٥٠٦ تغييراً للخارطة الهيكلية رقم ٣١٠٩ - تغيير اتجاه الطريق رقم ١٠ في قرية نين. بالاضافة الى الخرائط المرفقة معها.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة :

بلوكات (اجزاء) : ١٧٢٠٠، ١٧٢٠١ ، ١٧٢٠٤ ، ١٧٢٠٦. اهم اهداف تغيير الخارطة : تغيير اتجاه الطريق رقم ١٠ على بناء قائم.

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في أيام وساعات الدوام.

كل معني بالارض. بالبناء او بكل جزء تخطيطي أخر، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة، وايضا مهندس لجنة محلية تشملها الخارطة او تحدها، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكور.

التاريخ : ٧ تموز ١٩٨٣.

ي. كينيغ
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - المنطقة الشمالية

مظاهرة لفتت الانظار في وادي النسناس في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - تظاهر، صباح امس السبت، امام المركز التجاري في وادي النسناس العشرات من ابناء المدينة العرب واليهود إحتجاجا على الغلاء المتزايد وسياسة الحكومة الاقتصادية والسياسية. وقد حمل المتظاهرون عشرات اللافتات المنددة بسياسة الاحتلال وافقار الفقراء، مطالبين بالانسحاب الفوري من لبنان وسائر المناطق العربية المحتلة.

وقد تكلم في جمهور المتظاهرين عضو بلدية حيفا عن الجبهة الدمقراطية زاهي كركبي. فاستمع اليه الحاضرون وجميع العابرين في السوق من المشترين اليهود والعرب. وقال كركبي في خطابه : ان انهيار بيغن يجب ان يتبعه انهيار هذه الحكومة وهذه السياسة القائمة على الدم. وقد بين في كلمته الاخطار البالغة الناجحة عن سياسة الحكومة الاقتصادية التي تقلّص ميزانياتها المخصصة للخدمات وتضييق الخناق على العاملين بأجرة.

ومما لفت النظر في اثناء انعقاد المظاهرة ان بوليس حيفا «حرصا على امن المواطنين» جاء وخلفه سيارتان من حرس الحدود !

مسكين هذا «الامن»! فكما يبدو ليس لدى البوليس شاغل سوى «حماية» المواطنين من المطالبين بحق المواطنين.

في جـو - بقيـة

استقبلهم ضيوف المؤتمر الاربعة من اسرائيل: توفيق طوبي وفيليتسيا لانغر ومتتياهو بيلد واوري افنيري، الذين حيوه وشكروه على كلمات التقدير الموجهة لقوى السلام في اسرائيل.

وكان وفد منظمة التحرير الفلسطينية قد أقام يوم الخميس ٨٣/٩/١ حفل استقبال لياسر عرفات دعي اليها ضيوف المؤتمر من اسرائيل وممثلو الهيئات الاسرائيلية الذين يحضرون المؤتمر. هذا وغادر ياسر عرفات جنيف يوم الجمعة ٨٣/٩/٢.

● اللجنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني

وقد عقدت أمس (السبت) اللجنة الدولية للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني برئاسة روميش شاندرا رئيس مجلس السلام العالمي اجتماعا لها في جنيف اعلنت فيه تضامنها مع إهداف المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية وعن ترحيبها بكلمة رئيس م.ت.ف ياسر عرفات، وستتابع اللجنة عملها اليوم (الاحد) لتقر برنامجا للعمل التضامني مع الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة.

● وضع وثائق المؤتمر

هذا وقد بدأت اللجان السياسية الفرعية المنبثقة عن المؤتمر في وضع مشاريع القرارات التي تستهدف صياغة خطة شاملة للعمل العالمي من اجل تصفية بؤرة التوتر والحرب في الشرق الاوسط على اساس حل عادل للقضية الفلسطينية.

● ابو عمار ينتقد اوروبا الغربية

● وقد عبر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مقابلة مطولة مع صحيفة الحزب الاشتراكي الالماني (المانيا الغربية) عن انتقاده لعدم مشاركة دول اوروبا الغربية في المؤتمر بشكل لائق كما ندد بمقاطعة امريكا وكندا للمؤتمر. واستنكر انتقال السياسة الالمانية الغربية من «الموازنة» في التعامل مع المنطقة الى الانحياز الواضح للمعتدي الاسرائيلي. وقال ان الاوروبيين بهذا الموقف غير العادل وغير الودي تجاه القضية الفلسطينية والقضية العربية عموما، انما يعرضون مصالحهم هم للخطر.

« فلسطين الثورة » :

الاحزاب الصهيونية تتصارع في الوسط اليهودي وتنسق فيما بينها ضد الوسط العربي

* الاحزاب الصهيونية مجتمعة تتآمر ضد بلدية الناصرة الدمقراطية *

● حيفا - لمراسلنا - نشرت مجلة «فلسطين الثورة» الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عددها الصادر يوم السبت ٨٣/٨/٢٠ مقالا حول الانتخابات القادمة للسلطات المحلية قالت فيه: « ان الاحزاب الصهيونية تتصارع في الوسط اليهودي وتنسّق ضد الوسط العربي » .

وأشارت الصحيفة بشكل خاص الى أهمية الانتخابات البلدية في الناصرة فقالت: «وضعت الاحزاب الصهيونية هدفا مشتركا لها وهو إسقاط بلدية الناصرة الدمقراطية في انتخابات تشرين الاول (اكتوبر) القادم للسلطات المحلية. وجبهة الناصرة الدمقراطية' تستعد للدفاع عن مكاسبها وزيادتها. أيضاً ».

رسالة عكا

شباب الجبهة في عكا يوجهون نداء الى اخوتهم

● عكا - من محمود ابو شنب - وزعت ادارة شباب الجبهة في عكا نداء موجها الى الشباب اعلنت فيه عن قيام هذا التنظيم الشبابي الجديد، ودعت فيه جميع شابات وشبان البلد للأنضمام اليه كاطار تتجلى فيه اوسع وحدة صف شبابية مكافحة مشنيا على مبادىء الجبهة الدمقراطية الأم.

وقال النداء، ان هذا التنظيم الشبابي يهدف الى:

● توحيد شباب بلدنا في الكفاح لتوفير الوسائل التربوية والاجتماعية والرياضية والملاعب والمدارس، واقامة النوادي وتأمين المساكن للازواج الشابة والمساواة للاطفال العرب في مخصصات التأمين وفتح ابواب العمل والمكاتب امام الشباب والعمال وتوسيع التعليم الجامعي المهني.

● تعميق الوعي السياسي والاجتماعي ونشر روح التعاون ووحدة الصف في سبيل مستقبل مشرق قائم على السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني.

ويستطرد النداء : ان المعراخ والليكود يعملان على تفسيخ وحدة الجماهير العربية. والطريق الوحيد لافشال هذا المخطط الذي يهدف الى استمرار سياسة التمييز والاضطهاد هو تشكيل قائمة دمقراطية واحدة بين الجماهير العربية في عكا. والمحافظة على الاتفاق الذي جرى في مطعم عودة الصغير يوم ٨٣/٨/٢٣.

ويختتم النداء، بدعوة الشباب لصيانة هذه الوحدة والانضمام الى صدر الشعب الدافىء، والى الوحدة المكافحة من أجل عكا موحدة ومكافحة.

قنبلة مضيئة تسقط على سطح أحد المنازل في عكا القديمة

● عكا - لمراسلنا - سقطت في الاسبوع الماضي على سطح منزل احمد ابو شنب في عكا القديمة، قنبلة من القنابل المضيئة التي لم تنفجر في الجو، وانفجرت حين ارتطامها بسطح المنزل محدثة دويا هائلا، وشعلة لهيب كبيرة احرقت الزفت على سطح المنزل.

ويضيف مراسلنا ان القنبلة المذكورة سقطت على بعد امتار من اسطوانات الغاز، حيث بذل سكان المنزل جهدهم لمنع لهيب القنبلة من الوصول الى اسطوانات الغاز التي لو انفجرت لهدمت المنزل على من فيه !!

ان هذا الحادث يشير الى استهتار السلطات العسكرية بحياة المواطنين.

ممثلو لجان الاحياء في عكا القديمة يطالبون شركة «عميدار» بالقيام بواجبها

● عكا - لمراسلنا حمود ابو شنب - بناء على طلب من مجلس الاحياء في عكا القديمة عقد اجتماع في بلدية عكا بين ممثلين من شركة «عميدار» ومسؤولين من البلدية وكل من ربيع ادلبي وعادل حبيشي ممثلين عن مجلس لجان الاحياء حيث طرحا قضايا ومشاكل الاحياء مطالبين شركة عميدار بالقيام بواجباتها تجاه المواطنين العرب في عكا القديمة، وتوصلا الى اتفاق مع ممثلي الشركة حول الامور التالية :

● الشركة على استعداد لتوقيع اتفاقية مع المواطنين الذين يسكنون بيوتا تابعة للشركة ولم يبرموا معها عقدا في الماضي.

● التزمت الشركة بدفع حصتها من تكاليف تزفيت الشوارع والازقة واصلاح البلاط خصوصا في السوق العمومي بالاشتراك مع بلدية عكا، كما التزمت بمثل ذلك بالنسبة للمجاري، ولتكاليف اصلاح البيوت شريطة ان يكون الساكن متعاقدا مع الشركة ويدفع الاجرة الشهرية لها.

● وعد ممثلو الشركة بهدم المباني الخطيرة واغلاق الفتحات في البيوت المهجورة التابعة للشركة.

ويضيف مراسلنا ان الشركة المذكورة ادعت بانه لا توجد بيوت خالية في حي وولفسون، عدا اثنين زعم ممثلو الشركة انها غير صالحين للسكن دون ان يذكرا اسباب عدم صلاحيتها. كما زعموا ان جميع الدور المغلقة التابعة للشركة هي دور غير صالحة للسكن. هذا مع العلم ان جميع أهالي عكا يعرفون جيدا ان هذا غير صحيح، وهناك عشرات الامثلة على ذلك.

اربعة جنود آخرون يسجنون هذا الاسبوع بسبب رفضهم الخدمة في لبنان

● تل ابيب - حكمت المحكمة بتاريخ ٨٣/٨/٢٥ على عوفر بارندوين من كيبوتس متسر بالسجن لمدة ٣٥ يوما بتهمة انه اضرب عن الطعام احتجاجا على الحرب في لبنان.

وكان عوفر قد اعلن الاضراب عن الطعام حتى قبل تجنيده امام بيت رئيس الحكومة في القدس.

وهذا الاسبوع سجن ثلاثة من جنود الاحتياط بسبب رفضهم الخدمة في لبنان لاسباب ضميرية.

معركة الانتخابات المحلية

على هامش الانتخابات في عكا

الجبهة ألتزمت وتلتزم بالاتفاق الذي تم في «مطعم عودة الصغير» وتتحدى المعراخ العرب ان يفعلوا !!

نشرت ما يسمى بالقائمة العربية التقدمية، بياناً. وضعت فيه مسؤولية فشل تشكيل قائمة واحدة بين الجماهير العربية في عكا على عاتق الجبهة.

ان من قرأ البيان المذكور، يلاحظ اول ما يلاحظ انه عبارة عن «طق حنك وعلك كلام» «وانه جاء ليخفي أمراً ستفضحه لاحقاء واذا كان البيان قد نجح في شيء، فانما في ادانة اصحابه، وربما اكثر مما نجح منشور الجبهة في ادانتهم وهو المنشور الذي وزع قبل أيام من البيان المذكور.

يكرر البيان المذكور في اكثر من مكان. ان الجبهة لم تلتزم «بالاتفاق». وها اننا اعلن من هذا المنبر، ان الجبهة التزمت وتلتزم بالاتفاق الذي تم في «مطعم عوده الصغير» وهي تدعوكم أن هلموا نضع أيدينا معاً على اساس الاتفاق المذكور. ولمصلحة بلدنا وجمهورنا فما قولكم والناس شهود على هذا !! اننا نتحداكم أن تفعلوا وتثبتوا استقلاليتكم في اتخاذ القرار.

انتم تعرفون بالطبع أن الجبهة لم تخرق الاتفاق وأنتم أيضاً لم تخرقوا الاتفاق ولكنكم أرغمتم على خرقة. ومع ذلك رحتم تدافعون حتى عن ذلك الذي ارغمكم على التنصل من الاتفاق.. فلماذا تفعلون ذلك ؟

المعراخ هو الذي أمركم بالانسحاب من الاتفاق، لان المعراخ لا يريد وحدة الجماهير العربية. ولان المعراخ لا يريد ٤ - ٥ أعضاء عرب في بلدية عكا، ولأن المعراخ لا يريد أن يلبي مطالب المواطنين العرب في عكا بالسكن الانساني والمدرسة الانسانية والحد الأدنى من الخدمات، ولأنه يريد الاستمرار في سياسة الاضطهاد. فلماذا لا تقولون للناس كل هذا؟ لماذا لا تعلنون ان المعراخ هو الذي أمركم ان تنسحبوا فانسحبتم؟ فلماذا تأخذون أنتم سواد الوجه عن المعراخ الذي لن يطهره في أعين المواطنين العرب صابون الأرض كله؟!

ولماذ لا تدركون أن المعراخ حين أمركم بالانسحاب انما اراد كم ان تكونوا أداة لتخريب وحدة الصف بين العرب، وأراد أن يختفي وراء «يد عربية» في ترحيل أبناء جلدتكم من عكا... هذه هي المهمة التي يريدكم ان تعملوا على تنفيذها. ان ما يعد به هذا «الوجه الجديد» هو كذب في كذب...

فلماذا لا تدركون كل هذا، لماذا..؟!

أنكم تخفون حقيقة عرفها كل من كان في ذلك اليوم في مكتب رئيس البلدية دي كاسترو (٨/٢٤).. والسبب واضح، لانكم لا تريدون أن يعرف الناس أن رباط السنتحّم ليس بأيديكم، ولكن قولوها... أبصقوا هذه الحصوة مرة، وترتاحون الى الأبد عندها. سيعلم الناس أنكم تسلكون طريق التوبة والعودة الى الشعب.

ان المعراخ ليس أقل من الليكود عداء للمواطنين العرب ولكم أنتم أيضا في اللحظة التي تحرنون فيها عن الائتمار بأمره، فلا يغرنكم كرسي نائب الرئيس، ولا المعاش الذي يكمن خلف الكرسي. أن أحسن معاش تنالونه هو شهادة شرف من شعبكم المظلوم المضطهد. افعلوها.. وتعالوا وعندها سنرغم اي رئيس بلدية على الاستجابة لمطالبنا. وسنرغم أي رئيس بلدية على ولوج أزقة عكا القديمة ليرى بأم عينه ماذا فعلت أيدي معراخه وليكوده في المدينة وفي أهاليها العرب.

تعالوا الى الاتفاق الذي تم في «مطعم عودة الصغير»

تعالوا الى جماهيركم وشعبكم المظلوم.

ان يدنا ممدودة، وقلوبنا أصفى من الماء الزلال.

جبهة عرعرة الدمقراطية تدعو الشباب للأنضمام اليها

● عرعرة - لمراسلنا - قام نشيطو جبهة عرعرة الدمقراطية بتوزيع منشور يوم الاثنين والثلاثاء الماضيين (٨٣/٨/٣٠،٢٩) على اهالي القرية دعوا فيه الشباب للأنضمام الى الجبهة. ومن ناحية اخرى استمرت الجبهة في دعوة القوائم الاخرى الى وحدة الصف الكفاحية على اساس برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

الجبهة البديل ومالنا غير هذا السبيل

يزداد التذمر لدى المواطنين ويعلو تبضهم. المجلس لا يقوم بواجبه. سرقات «غش» فساد.. محسوبيات. وتطول قائمة الاتهامات. المواطنون يوجهون الانتقادات واحيانا الشتائم. وبعضهم يتجرأ فيبصق على الارض قرفا واشمئزازا وغضبا. الكل يتذمر الكل غير راض عن الوضع السائد. الجميع يحتجون على طريقة تعيين الموظفين دون مناقصات. والناس يستغربون كثرة الموظفين من عائلة الرئيس والعائلات المقربة «والمحصنة»! المواطنون يدهشون لصرف الملايين على ناحية معينة، في حين تتوقف مشاريع اخرى ثقافية وتربوية وتعليمية.. ربما هذه مشاريع ثانوية في نظر القائمين على الامور وهكذا.. ميزانية كبيرة وسوء ادارة وتصرف.

من يستمع الى الناس قبل الانتخابات بشهور، او طول السنين الماضية، يظن ان هناك انقلابا سوف يحدث يوم الانتخابات. ويقول: لا بد وان يسقط الرئيس هذه المرة. لا بد وان يحصل تغيير. لكن كما في المرات السابقة يذهب (وليس كل الناخبين بالطبع) الى الصناديق كالمخدرين، ويضعون البطاقة للرئيس وقائمته ! ينسون انتقاداتهم وتذمرهم. ينسون التقصير والفساد، ويذكرون فقط ان الرئيس ابن الطائفة. «فكيف تتخلى عن طائفتنا، ونصوت للملحدين»، حتى لو كانوا البديل الصحيح ! «لا لن نقبل ان تكون نهايتنا في نار جهنم. فنحن جماعة مؤمنون !» يذكرون فقط ان «الرئيس من جماعتنا وما النا غير بعض. لن ندعم اي طرف اخر للفوز بالرئاسة حتى لو كان احق منا بها»! يذكرون فقط ان «الرئيس هو ابن العائلة! نحن اكبر واعظم عائلة في البلدة ! هل نسمح للعائلات الاخرى ان تدوس كرامتنا، ليفتشوا لهم عن بلدة اخرى وكرسي آخر، اما هنا لا.. وشرف العائلة»!

وينقضي يوم الانتخابات، وتدور الايام، ويفتحون اعينهم على الواقع فيندمون في وقت لا ينفع الندم ! فيا هؤلاء، قبل ان تندموا وقبل ان تتحسروا، البديل امامكم.. الجبهة معكم.. البديل الجبهة. والجبهة البديل وما لنا غير هذا السبيل.

(ابن المقفع)

استسلام اخر للمعراخ

لن يخوض معركة انتخابات رئاسة بلدية العفولة..!

● العفولة - اعلن فرع حزب «التجمع» في العفولة عن عدم ترشيح احد اعضائه لانتخابات رئاسة البلدية في المدينة في الانتخابات المقبلة.

ونجم القرار المذكور عن «اقتناع» المعراخ بانه لا امل لمرشح معراخي لرئاسة البلدية لأنه متأكد ان سكان العفولة سيصوتون لرئيس البلدية الحالي، لممثل الليكود، وسيعيدون انتخابه للرئاسة لفترة ثانية.

ولقد ادى القرار المتهادن المذكور الى انفصال احد اعضاء البلدية من حزب المعراخ والى اعلان هذا العضو عن عزمه على خوض معركة الانتخابات بقائمة مستقلة يترأسها.

الانتخابات للسلطات المحلية والجبهة

بقلم : احمد محاجنة

نحن على ابواب الانتخابات للسلطات المحلية. ويوجد في البلاد حوالي ٢٢٠ الف ناخب عربي و ٥٤ سلطة محلية. وللأسف الشديد توجد فقط ١٩ سلطة محلية تميل للجبهة مقابل ١٩ سلطة محلية تميل لحزب «التجمع» المراخي و ١٦ سلطة محلية اخرى تميل لاحزاب صهيونية مختلفة. وهكذا بدلا من ان تحظى الجبهة بالاربع والخمسين سلطة اي بـ ٢٢٠ الف صوت تحظى بثلث هذه الاصوات. فما هو السبب في ذلك ؟!

السبب واضح ان الذين يدلون باصواتهم لحزب التجمع وغيره من الاحزاب الصهيونية يرمون بضمائرهم خلف ظهورهم ويسعون الى الكسب المادي من وراء هذه الاحزاب متجاهلين بذلك هضم حقوقهم وبالتالي تشريدهم من اراضيهم وتهويد هذه الاراضي، مع انهم يدركون كل الادراك ان دعمهم للجبهة هو دعم لمصالحهم القومية ودعم لحقوقهم عامة.

ان نجاح الجبهة الدمقراطية في الانتخابات وانتصارها هو انتصار لوحدتنا وانتصار للعدل وحقوق العمال وانتصار لكل المواطنين في هذه البلاد. فمن منطلق ضمائرنا ووعينا نحن مدعوون شبابا وشابات، عمالا وعاملات نساء واطفالا الى دعم الجبهة الدمقراطية في انتخابات السلطات المحلية من اجل مستقبل افضل لنا ولاطفالنا. لهذا كل صوت يميل الى حزب التجمع وغيره من الاحزاب الصهيونية. ولتصح كل الضمائر ولتتجه نحو الحق والعدل نحو دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

شمير يواجه - بقية

ركضا وراء المناصب. وطالبت كل هذه الاوساط بالعمل على تقديم موعد الانتخابات للكنيست لوقت قريب جدا.

● مصاعب أخرى

هذا ومن المصاعب الاخرى التي يواجهها شمير في تركيب حكومة ائتلاف ليكودي، مثل الائتلاف القائم اليوم، مواقف الاحزاب الائتلافية الأساسية وهي:

● حزب المفدال - الذي يدعو قادته الى توسيع رقعة الائتلاف الحالي بشمل أوسع «وحدة قومية» ● و«تامي» الذي يصر على تغيير الاجراءات الاقتصادية التي أقرتها الحكومة الحالية ● وحزب «أغودات يسرائيل» - الذي أعلن زعيمه ابراهام شبيرا أنه سيبدأ بالتفاوض مع «الليكود» من جديد حول برنامج الحكومة الائتلافي والبنود الدينية التي لم تنفذ في زمن حكومة بيغن.

● العنصرية

ويتوقع المراقبون أن تنشأ مصاعب أخرى أمام شمير داخل حركة «حيروت» نفسها. وذلك لأن جماعة دافيد ليفي يشعرون اليوم بالمرارة جراء سقوط مرشحهم (بعد أن كانوا واثقين من نجاحه) ولن يرضيهم، اليوم، أي شيء كان.

وقد بث التلفزيون الاسرائيلي العبري، مساء الجمعة (أمس الاول) تقريرا اظهر فيه غضب مؤيدي الليكود من أبناء الطوائف الشرقية وشعورهم بأن التمييز العنصري ضد أبناء الطوائف الشرقية يسود أيضا داخل مؤسسات حيروت والليكود.

وصاح بعضهم - « الاشكنازيون دفكونا ». وأكد عدد من مديري معركة الانتخابات لمصلحة دافيد ليفي ان العديدين من أعضاء مركز حيروت وعدوهم بالتصويت لدافيد ليفي ونكثوا بوعودهم.



قبور العدو ؟ قبور أهلنا !

□ اذاعت وكالة «عتيم» الرسمية للأنباء خبراً يوم الاربعاء الماضي (٨٣/٨/٣١) مفاده ان اكليلين من الزهور وُجدا على «قبور ضحايا العدو» في المقبرة الجماعية قرب جسر بنات يعقوب . وأشارت الوكالة الى ان اسم «دير الاسد» وُجد على الشريط الملصق بأحد إكليلي الزهور مما يدل ان «المجرمين» الذين تجرأوا على وضع هذا الاكليل هم من دير الاسد .

وحتى تعبر الوكالة بدقة عن الرياء «الانساني» للسلطات ، نوّهت ان القيادة العسكرية في منطقة الشمال قد سيّجت هذه المقبرة ، مؤخراً ، ودهنت القبور ووضعت اللافتات المناسبة !

لا نعرف ما هو مصدر الاثارة في هذا الخبر حتى رأت وكالة «عتيم» ان تذيعه للرأي العام ؟ هل وضع اكاليل الزهور على مقبرة جماعية لضحايا الحرب من فلسطينيين ولبنانيين هو عمل معادٍ للدولة ؟ أم ان العقلية المهيمنة في اسرائيل تعتقد ان العشرات (المئات ؟ الآلاف ؟) المدفونين في هذه المقبرة هم «حيوانات تدبّ على اثنتين» على حد تعبير المنتهي مناحيم بيغن ، أو «صراصير» على حد تعبير المنتهي ايتان ، ولذلك لا يستحقون زهوراً على قبورهم احتراماً لذكراهم ؟ !

لقد اكتشفنا مكان هذه المقبرة الجماعية ولن ننساها أبداً . ولقد دعت «الاتحاد» ، بأعلى صوتها ، كل اصحاب الضمائر اليهود والعرب ان يضعوا اكاليل الزهور على هذه القبور الجماعية احتراماً للانسان وحياة الانسان واستنكاراً لجرائم القتلة اعداء الانسان . ولقد نشرت «الاتحاد» قبل اسبوع ، عن وفد من الشبان الشيوعيين اليهود والعرب زار تلك المقبرة ووضع اكاليل الزهور . وها هو وفد آخر من القرية الشامخة دير الاسد يضع زهور الشاغور على قبور الضحايا المجهولين من أهلنا .

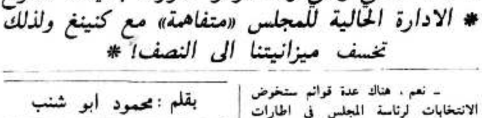
واذا كان اكليلان من الزهور قد أثارا غضب الاوساط المسؤولة (وكان من المفروض ان تثيرهم عمليات القتل الجماعية التي بسببها تحولت تلك الارض الى مقبرة) فلا بأس ان تتكرر الزيارات لهذا المزار المقدس قرب جسر بنات يعقوب ولا بأس ان يتكرر وضع اكاليل الزهور .

يجب ان تعلم هذه الحكومة ذات الرأس المغلق اننا شعب له كرامته وانسانيته ولذلك فهو يحترم شهداءه بنفس القوة التي يتمسك فيها بالحياة ! □□

(● شؤون محلية ●)

الياس قسيس ، مرشح جبهة الرامة لرياسة المجلس :

سنعيد لقريتنا مكانتها في معارك جماهيرنا وشعبنا



*** في عهد المرحوم حنا مويس كان اسم الرامة يتصدر كل نشاط كفاحي وطني وقد شوهوا صورتنا بسياسة الخنوع**
*** الادارة الحالية للمجلس «متفاهمة» مع كنينغ ولذلك تخسف ميزانيتنا الى النصف! ***

بقلم : محمود ابو شنب

ـ نعم ، هناك عدة قوائم ستخوض الانتخابات لرئاسة المجلس في اطارات العائلية والطائفية وهي في الواقع قوائم حزبية مدعومة من المعراخ بشكل أو بآخر ...

هكذا استهل مرشح جبهة الرامة لرئاسة المجلس المحلي ، السيد الياس قسيس ، كلامه واضاف : ان الليكود والمعراخ على اتفاق تام في الناحية العربية وفي السياسة التي تتبع تجاه العرب ، ولذلك ترك الليكود الناحية العربية «لحميدان» للمعراخ الذي يعتقدون ان له «جذوراً» بين العرب وخبرة في التضليل وتمزيق الصفوف خصوصاً وهو يظهر الآن وكأنه معارضة ... لا سلطة .

ـ ما هي آمالكم وتطلعاتكم .. ؟

ـ قاعدتنا هي القاعدة العريضة بين جمهور الرامة . ان لنا آمالاً وجمهوراً كبيراً من المؤيدين . ذلك لأننا ندعو الى وحدة القرية ووحدة الصف والتفاوت التام مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومع الجبهة الأم . وندعو الى نبذ الطائفية التي يلعب على اوتارها كل مفسخي الصفوف والمتعزلين عن شعبهم ومصالحه .

ـ يا ابا جورج ، هناك من يدعي انه اذا كان المجلس ورئيسه من «ايجابيين» وتعرف ماذا تعني السلطة بذلك ـ فان المجلس يحصل على ميزانيات اكبر وتسهيلات اعظم . فما رأيك ؟

ـ انه لمن أشد الخطأ الاعتقاد بأن الايجابيين يحصلون على ميزانيات اكبر ... وبالامكان اعطاء أمثلة عينية . ذلك ان رئيس مجلس الرامة الحالي هو من اكبر «الايجابيين» ولقد قدم المجلس ميزانية لعام ٨٣ بمبلغ ١١٧ مليون شيكل فخسفها كينيغ الى ٦٥ مليوناً ، اي حوالي النصف . بينما حصلت كفر ياسيف برئيسها الشيوعي الجبهوي على ٩٢ مليوناً ، (مع ان عدد السكان متقارب في البلدتين) .

وإني أرى عكس هذه النظرية الخاطئة . وان من يقف على حقه ويدق الطاولة يحصل اكثر من ذلك الخنوع الذي ينكمش لدى نظرة غضب من كينيغ او غيره .

ـ كم تمثل الجبهة من المجلس الحالي ، وما مدى تعاون المجلس مع السلطات المحلية العربية ؟

ـ الرئيس الحالي ومن على شاكلته لا يستجيبون لقرارات السلطات المحلية العربية ، وهو ببساطة من دعاة بيرس . وجل همه وجماعته في المجلس هو في زيادة الضرائب لارضاء كينيغ ولظنهم انهم بهذا ينالون ما يطلبون من ميزانيات ... وهذا خطأ فادح ... فهم يصرفون الآن اقل من المخصص الشهري للمجلس حتى يوفروا ... ولكنهم بهذا يقطعون الطريق لامكانية المطالبة بزيادة الميزانية في السنة المقبلة .... ان كتلتنا الآن مؤلفة من خمسة اعضاء (عدد اعضاء المجلس ١١) . والاعضاء ال ـ ٦ الآخرون هم من اربع كتل . ورئيس المجلس الحالي قسم الائتلاف الذي كان بينه وبين الجبهة واقام ائتلافاً معادياً للجبهة . وكل ذلك في سبيل الوصول الى الرئاسة بدعم من السلطة . وليس هنالك شك ان قيام نفر من الاشخاص الذين كانوا معدودين على الجبهة بالانشقاق عنها يساعد تلك الجهود بل ويستهدف اعادة الرامة الى الطائفية البغيضة . بينما تستمر الجبهة في طريقها داعية للوحدة ونبذ الطائفية ، هكذا كان رئيسها المرحوم حنا مويس ، وهكذا سيكون اي رئيس للجبهة . وأهل القرية يعرفون المخلص من المزايد ، والانتخابات تكشف الكثير مما كان مستوراً .

ـ هل هناك فوارق بين المجلس الحالي ، والمجلس الذي كان برئاسة حنا مويس ؟

ـ كالفارق بين الارض والسماء . فالمجلس ليس فقط لجمع النفايات وجمع الضرائب ... ان للمجلس مهمة وطنية يطلبها منه المواطنون في القرية والجماهير العربية ككل . وفي عهد المجلس الحالي لم تعد قريتنا رسمياً تذكر في المناسبات الوطنية التي تهم شعبنا وبلادنا واهالي قريتنا ، وكأن مجلس الرامة غير قائم . وكان الامر على العكس تماماً ايام المرحوم حنا مويس . اذ كان مجلسنا ورئيسنا واسم قريتنا يتصدرون كل عمل وطني وشعبي يهم الجماهير العربية .

ـ اذن ، فأنتم على ثقة من النصر في الانتخابات .

ـ ان الجبهة على ثقة تامة ان جماهير الرامة بخبرتها الطويلة تميز بين الغث والسمين . بين المزايد والمخلص . بين من يسعى لمصالح خاصة وبين من يريد مصلحة البلد والمحافظة على تطورها وارضها وكرامتها ... ولجماهير الرامة الكلمة الاخيرة في الانتخابات ، ونحن مطمئنون اننا سنحوز على ثقتهم في الرئاسة وفي العضوية .



● الياس قسيس ●

● منظر عام لقرية الرامة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

حرس الحـــدود

المُتبع في بلاد الله الواسعة من بلدان «العالم الحر» ان يكون في كل منها نوعان من ادوات القمع : الجيش والشرطة . أمّا في بلادنا فقد انعم الله علينا بالمزيد المزيد ، فالى جانب الجيش والشرطة هناك ما يشبه الجيش المركّب على شبه قطّاع الطرق ، ينهبون المواشي او يبيدونها ويعتدون على الناس في بيوتهم وأحياناً يحملونهم ويرمونهم بعيداً ـ وهذا التركيب يسمّى حراس الطبيعة . ثم هناك الجيش المركّب على نواطير ـ هم الحرس المدني . وعلى رأس كل هذه الاصناف : الجيش المركّب على بوليس ـ «حرس الحدود» . وهم اكثر انواع «الحرس» شهرة في بلادنا . وهذا الحرس لا يشتهر على الحدود وإنما داخل الحدود . وداخل حدود معينة هي المدن والقرى العربية . ولم يشتهر في حراسة النظام وإنما في إثارته والاستهتار به . في التحرش بالناس ومضايقتهم واستفزازهم وإهانتهم والاعتداء عليهم . انهم ـ افراد «حرس الحدود» ـ يتواجدون في القرى بسبب ، ولأي سبب لا يمت بصلة لـ «الحراسة» ؛ فمثلاً : للتصدي لمظاهرة .. فالمظاهرة «لا نكهة» لها بدونهم . يطوّقون القرى ويفرشون الحواجز على مداخلها وداخل شوارعها ويجوبونها بالدوريات وهم مدججون بالسلاح . وكل مرة يخترعون لك حُجّة جديدة ـ حجة قانونية ! أما ان تكون الحجة بأن هذا «الحرس» المحروس يقوم بكل فعلاته للبحث عن ... سيارة مسروقة (؟!) فهذا لا يجري إلا في اسرائيل ، وفي القرى والمدن العربية فقط . والسؤال : هل تقتصر مهمة «الحرس» على هذا ؟

هنــا تُبــاع «الاتحــاد»

كان من الممكن ألاّ تثير سيارة الشرطة المحمّلة بعدد من افراد «حرس الحدود» اهتمامه الخاص لولا انها ابطأت السير وتعلقت عيون أفرادها بشيء فوق رأسه . نظر الى حيث ينظرون ، فكانت اللافتة الحمراء التي من شأنها ان تثير اكبر الثيران في الحلبة : «هنا تباع الاتحاد» . وغابت السيارة لتعود من جديد .. وتقف امام الدكان . ترجّل احدهم ليشتري شيئاً .. ثم قال مشيراً الى اللافتة :

ـ ما هذا ؟
ـ اظنك قرأتها من قبل !
ـ نعم ولكن كيف تسمح لـ ....
ـ ألست عربياً ؟
ـ بلى ..
ـ اذن كيف تسأل ؟ ألا تعلم ان هذه جريدتنا . نحن العرب ، ولا جريدة لنا غيرها ؟
ـ نعم .. ولكن يوجد معنا ابن ز .... لا يطيق رؤية هذه اللافتة !
ـ ومَن قال لابن الز .... انني اعيش وفقاً لمزاجه ورغباته ؟ ألا يسألني ان كنت اطيق مروره من هنا ؟ أليس من الافضل ألاّ يمرّ فيريح ويستريح ؟

« بهدلة .. ببلاش »

ماذا يكون شعور الطالب الذي يدرس الطب في اوروبا حين يأتي لزيارة أهله في العطلة الصيفية ، وماذا يكون شعور أهله به ؟ لنضع كل هذا في كفة ميزان ونصطحب عبد الرحيم وجهاد اللذين سافرا لزيارة اصدقاء لهما في القدس .. وفي طريق العودة يخرج باص القدس ـ حيفا الى مطار اللد ، وهناك ، على مدخل المطار يصطدم بحاجز لـ «حرس الحدود» ، لأن البلاد التي تشتعل حرباً لتحتل فيها عاصمة دولة أخرى لضمان «سلامة الجليل» لم يستتب أمنها في قلبها .. يقف الباص ويصعد اليه جنديان وينزلان معهما جهاد وعبد الرحيم ، ويواصل الباص السفر ، بينما يساق الطالبان الى غرفتي «تفتيش» تابعتين للحاجز ..

ـ ارفع يديك .. لماذا تبتسم ؟ «طاخ» ـ صفعة رنانة على وجهه ! .. لم هذا الوجه العابس ؟ «طاخ» لكمة في البطن .. لماذا لا تذهب لتتجند مع ياسر عرفات ؟ «طاخ» .. ويضحك جهاد وعبد الرحيم وهما يرويان هذه الحادثة .. تسألها :
ـ وما الذي يضحككما ؟
ـ شر البلية يا رفيق ! الذي يغيظك انك لا تستطيع رد الاهانة بما يليق بها بالضبط .. لانك بهذا تعتدي على «شرف» الجندي ، ويا له من شرف !

● نسيم ابو خيط ●

للسنة السابعة عشرة

سلطات الاحتلال تحظر على غسان حبيب دخول المناطق المحتلة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تلقى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق غسان حبيب ، أمراً من سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحظر عليه دخول المناطق الفلسطينية المحتلة ، الضفة الغربية وقطاع غزة ، لمدة سنة كاملةوذلك للسنة السابعة عشرة على التوالي منذ العدوان والاحتلال في عام ١٩٦٧ .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات الاحتلالية لا تزال تفرض مثل هذه الاوامر على العديد من الشيوعيين والدمقراطيين بالحجة اياها «الخطر على الأمن» !!! .

الحكم على جندي أعطى الصحف معلومات عما يجري في معتقل أنصار

● حيفا ـ ذكرت صحيفة «معريب» (٨/٢٨) ان السلطات العسكرية حكمت على جندي في الاحتياط بالسجن الفعلي لمدة ١٤ يوماً بتهمة اعطاء معلومات عسكرية لجهة لا تملك الصلاحية للاطلاع على هذه المعلومات .

ويذكر ان هذا الجندي الذي أمضى مدة خدمة الاحتياط في معتقل «انصار» كان قد صرح للصحف بمعلومات تكشف عما يجري في «انصار» . وقد اعترف الجندي بالتهمة الموجهة اليه بيد انه لم يأسف على ما قام به حيث لا يمكن السكوت على الوضع القائم في المعتقل على حد قوله .

والقانون العسكري يحظر على الجندي الاتصال بوسائل الاعلام على اختلافها دون الحصول على اذن مسبق من المسؤولين ع .

يغئال هوروفيتس لا يدفع ضرائب

يغئال هوروفيتس ، عضو الكنيست ووزير المالية السابق الذي لا يكف عن الدعوة الى التقليصات وشد الحزام ـ هو أيضاً رجل أعمال ناجح . وقد نشرت احدى الشركات التي يملكها وهي «أوراق للبناء والتطوير والاستثمار م. ض» ـ نشرت نتائج أعمالها حتى نهاية آذار ١٩٨٣ . ويتضح من تقرير الشركة في الربح والخسارة ، وهي شركة «شعبية» تسوق أسهمها في البورصة ـ المعطيات التالية :

بلغت مدخولات الشركة قرابة ٦٥ مليون شيكل ، مقابل مليونين في سنة ١٩٨٢ ـ أي زيادة تفوق الثلاثة أضعاف . وبعد المقارنة مع التضخم يصل الربح الحقيقي للشركة الى مبلغ مليون شيكل . ويصل الربح قبل خصم الضرائب عن الدخل الى ٧.٥ مليون شيكل . أما الضرائب عن الدخل فهي صفر!!! فقد دفعت الشركة في السنة الماضية ٧٠ ألف شيكل ، ضريبة دخل ، عن الدخل الذي يتوجب ان يدفع عليه مليونين شيكل تقريباً . وفي هذه السنة زاد الدخل ثلاثة أضعاف .. لكن الضرائب ـ انخفضت حتى الصفر .



ويظهر ان هذا هو السر السحري البرجوازي ـ فهم يجمعون الاموال ولا يدفعون ضريبة عن دخلهم . من الممكن ، طبعاً ، الا يكون مع «يغال» شيئاً . وبالاضافة الى ذلك فهو ليس كالأجير الذي يدفع ضريبة من الأساس بمعدل ٦٠٪ . فهنا لا ضرائب ولا بطيخ ـ ببساطة لا يدفعون ضريبة دخل .

ولكي لا يكون هناك سوء تفاهم ، فان يغئال هوروفتس لم يتخط القانون . فكل شيء جرى في نطاق القانون ، حتى انه يوجد ايضاح في التقرير الذي يشرح كيف لم تدفع الشركة ضريبة دخل . كل شيء قانوني وصحيح .

جاء في التقرير في الايضاح رقم ١٧ ان مجموع التنزيلات من الربح قبل الضريبة (تخفيض خاص بسبب التضخم ، ومصاريف تمويل عن الاراضي والممتلكات الثابتة ، وتنزيلات اضافية عن النقص والخسارة من سنة ١٩٨٠) ـ بلغت ٦.٨ مليون شيكل ـ أي ما يعادل ، تماماً ، الربح قبل الضريبة .

وهناك اكتشاف مميز أخر ، جاء في الملاحظة رقم ٥ في الشرح رقم ١٧ : «لم تجر بعد تقديرات نهائية للشركة منذ تنظيمها سنة ١٩٧٤» .

ولخدمة القارىء نقدم له تركيبة مجلس مدراء الشركة : الرئيس ـ يغئال هوروفيتس .

الاعضاء في الادارة العليا : يوناتان هوروفيتس ويوآب هوروفيتس وتسفي رختر وزلمان شوقال .

ليفي موراب
(عل هشمار ـ ٨٣/٨/١٨)

اسرائيل ٨٣

مقاول يعرف مكانته

المقاول يونا غوانا (٣٢ عاماً) من بات يام يعرف قيمته الغالية لدى حكومة اريدور ويعرف انه ، بوصفه مقاولاً وصاحب عمل ، يعتبر رجل سلطة . ولذلك قام ـ كما جاء في لائحة الاتهام ضده التي بحثت في ٨/٣١ ، في محكمة الصلح في بات يام ـ بالاعتداء بالضرب المبرح على سائق باص «ايجد» اثر خلافهما على حق الاسبقية . فقد صعد غوانا الى الباص لدى بداية سيره وأخذ يضرب السائق حتى أغمي عليه ثم نزل من الباص وفر هارباً بسيارته . أما الباص فقد ظل سائراً . ولولا ان أحد المسافرين هرع الى المقود وداس على الفرامل لكانت مصيبة قد حلّت .

يحظر عليك المشي عاريةً في البيت !

اصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب قراراً في نهاية الاسبوع الماضي يمنع فتاة في السادسة عشرة من عمرها من التجول عارية حتى داخل بيتها .

وقد صدر هذا القرار الغريب بناء على طلب زوج والدة هذه الفتاة ، وهو مسن في الثمانين من العمر ، ادعى بأن زوجته (التي هي والدة الفتاة) تقوم بعمل كل شيء كي يموت وترث ثروته . وقال ـ في البداية كانتا تضربانني . فحين اشتكيت للشرطة صارتا تكتفيان باغاظتي . فمرة تمشي الفتاة عارية ومرة تجلب اصدقاءها الى البيت ويقيمون حفلات عراة . انهن يعرفن انني مريض بالقلب وان مثل هذه الاعمال قد تثير غضبي لدرجة اصابتي بالنوبة القلبية ولذلك يفعلنها .

اللحوم على صناديق الخضار

اوصت وزارة السياحة بتنزيل درجة من سبعة فنادق في اسرائيل ثلاثة منها فنادق فاخرة جداً وذلك بسبب انخفاض المستوى الصحي فيها الى الحضيض . فقد وجدت بعض هذه الفنادق بدون اي التزام لشروط النجوم والدرجات التي تحملها بما فيه ابقاء المراحيض في حالة مزرية والمطابخ في وضع تلوث وقذارة . وفي فندق «شالوم» في القدس وجدت قطع من اللحم المطبوخ مرمية باهمال فوق صناديق الخضار وقطع من الخبز قرب مواد التنظيف (السامة) .

والفنادق المذكورة هي «هارتس» (٩/١) «شالوم» و «هنسي» و «طيرات بت شيبع» في القدس و «ايل» في ايلات و «مروم حيفا» في حيفا و «بولونيا» في طبريا و «دورور» في نتانيا .

تصدير المجرمين الى اوروبا

تل ابيب ـ يبدو ان الزيادة الكبيرة في عدد المخالفات على قانون العقوبات (اكثر من ٢٣٠,٠٠٠ مخالفة) أدت ببعض مرتكبي هذه المخالفات الى التفتيش عن «مصدر رزق» آخر لتصبح بذلك دولة اسرائيل «المتنورة» من كبار مصدري المجرمين الى الخارج .

هذا ما نستخلصه من حديث رئيس قسم التحقيق في شرطة اسرائيل ، يحزقيل كارتي ، لاذاعة الجيش ، يوم الثلاثاء الماضي ، كشف فيه النقاب عن المكانة «المرموقة» التي يحتلها تجار المخدرات الاسرائيليون بين التجار الدوليين . اذ يتركز عملهم في التهريب وارتكاب جرائم ضد الممتلكات في الدول الاوروبية الغربية وبشكل خاص في بريطانيا والمانيا الاتحادية والدنمارك وهولندا .

ويكشف كارتي في حديثه عن كثرة عدد مجمعات المجرمين مما دفع بهم الى تقسيم العمل فيما بينهم ، قسم يعمل في التجارة الدولية بالمخدرات وقسم آخر يختص في السرقة والنهب والسطو .

ولما كان الاجرام منتشراً في هذه البلاد منذ فترة طويلة ، فان ظاهرة «تصدير» المجرمين الى الخارج قديمة هي الاخرى . فالمجرمون «الجدد» يتأقلمون بسرعة في البلاد الاوروبية بسبب وجود من يرعى شؤونهم ويدربهم من اسرائيليين يعيشون منذ سنوات في البلاد المذكورة .

أما عن اهتمام شرطة اسرائيل بهؤلاء العناصر ، فيحدث كارتي وبلا حرج : «كل مجرم اسرائيلي خارج البلاد يعني تقليل عدد المجرمين هنا بواحد . وهكذا ...» بمعنى آخر ، شرطة اسرائيل لم تلح على الشرطة العالمية «الانتربول» لمساعدتها في القاء القبض على المجرمين حاملي الجنسية الاسرائيلية ، وانها تكتفي بالتحري عنهم والاطلاع على اخبارهم !

ويتضح من اقواله ان الشرطة تهتم بالقضايا المحلية . فالسوق مليء بمثل هؤلاء المجرمين ولا حاجة لاستيراد ما صُدّر منهم . وعليه يعارض كارتي الرأي القائل بوجوب اجبار أولئك المجرمين على العودة الى البلاد ...

في عز الظهر ..

ويظهر ان الممارسة والتجربة علّمت الاسرائيلي خفة اليد واستحداث اساليب جديدة للسرقة . فهذا اوري شبيح يترك سيارته في يافا ولمدة خمس دقائق لا غير ، ليعود ويجد ان حقيبته اختفت . كان فيها في تلك اللحظة ٢٠ ألف دولار و ٧٠ ألف شيكل . ويقول الرجل ان لا أثر لاغتصاب قفل السيارة او زجاجها مما يدل على ان السارق قد استعمل مفتاحاً .

وأما الاسلوب الجديد ، فهو انه بوقوف السيارات عند الاشارة الضوئية يتوجه من جهة السيارة اليسرى شاب يطرح على السائق أسئلة مختلفة ، بينما يقوم آخر بسرقة حقيبته التي تكون عادة على المقعد الايمن بجانب السائق او على المقعد الخلفي في السيارة . بهذه الطريقة سُرقت حقيبة سائق سيارة في شارع روتشيلد في بات يام وفي عز الظهر .

حَلَبُهم ثم طالب الشرطة بطردهم

تقدم ثلاثة طبّاخين تايلانديين بدعوى الى المحكمة العليا ، في نهاية الاسبوع ، ضد صاحب المطعم الاسرائيلي الذي عملوا لديه (في تل ابيب) وضد وزارة الداخلية مطالبين بعدم طردهم من البلاد .

ويقول الثلاثة انهم يعملون في المطعم الصيني في شارع دزنغوف في تل ابيب منذ ثلاث سنوات حسب تصاريح خاصة . وقد اختلفوا مع صاحب المطعم حول شروط العمل اذ انه ـ كما يقولون في الدعوى ـ تعرضوا لاستغلال فاحش واضطهاد . واستعمل التايلانديون كلمة «حَلْب» ليصفوا بشاعة ذلك الاستغلال . واضافوا : بعد ان رفضنا ان يحلبنا اكثر حملنا بالقوة في سيارة تاكسي وساقنا عنوة الى مطار اللد بعد ان سرق منا جوازات السفر وقام بتسليمنا للشرطة هناك . وقامت الشرطة بترتيب الامور لترحيلنا ، مع العلم بأن تصاريح البقاء في اسرائيل ، التي نحملها ، تنتهي فقط في ١٩٨٤/٤/٣٠ (اي بعد ثلثي السنة) .

ويشكو الطباخون الثلاثة للمحكمة هذا التصرف غير القانوني من صاحب المطعم وكذلك من الشرطة .

وقد قررت المحكمة اصدار أمر احترازي ضد وزير الداخلية يضطره الى تقديم تفسير حول هذا التصرف خلال ١٥ يوماً .

□ رسالة موسكو ـ هاتفيا من البروفسور ايغور بيلاييف

هل اغتيل بشير الجميّل لأنه رفض عقد صلح منفرد مع حكام اسرائيل ؟

*** القوى الرسمية لليمين اللبناني لا تريد ان تقوم بدور سعد حداد لانها تدرك ان المراهنة الكاملة على العلاقات مع اسرائيل معناها الهلاك ! ***

■ «الاتحاد» ـ نواصل فيما يلي نشر دراسة المستشرق السوفييتي البروفيسور ايغور بيلاييف، الخاصة بـ «الاتحاد» حول «انتصار» اسرائيل المزعوم في لبنان. وكنا قد نشرنا الحلقة الاولى في عدد الثلاثاء ٨٣/٨/٣٠.



عندما عبرت الدبابات الاسرائيلية الحدود اللبنانية في السادس من حزيران، ١٩٨٢، عقد المعتدي امله على ان غزو هذا البلد العربي سيكون خاطفا وسيتحول الى «رحلة ممتعة جدا». وخططت الطغمة الاسرائيلية الحاكمة لان يظهر هذا الغزو «تطابق» مصالح الغزاة الاسرائيليين واليمين اللبناني. ولكن ماذا حصل في الواقع ؟

لقد كان الرائد الخائن سعد حداد يمعن في التزلف لأسياده. ولكنه لا يمثل لبنان كله وحتى لا يمثل القوى اليمينية اللبنانية. فحين اصبح بشير الجميل، الرئيس الثالث عشر للجمهورية اللبنانية، علم العسكريون والساسة في اسرائيل انه ينوي المطالبة بتسليم حداد لمحاكمته. وهذا، في المقام الاول، لكونه عميل الاسرائيليين، رغم انه مطلوب، شكليا، للقضاء جراء فراره من الجيش اللبناني. ويعي كل مواطن لبناني منذ زمن بعيد وبوضوح كامل ان بشير الجميل لم يكن يريد وضع نفسه في مستوى واحد مع الخائن سعد حداد.

والمعروف ان الجيش الاسرائيلي يشيد بسرعة التحصينات على خط نهر «الاولي». وهذا، فضلاً عن منطقة نهر الليطاني، حيث يتمركز الجيش الاسرائيلي منذ مدة طويلة. لماذا ؟ قبل كل شيء، لابقاء سيطرته على هذا الجزء من الجنوب اللبناني، اما خلال المرحلة الانتقالية حتى منطقة ما يسمى «بالحزام الامني» فسيحكم هناك الصنيع المرتزق الخائن حداد نفسه.

ولن تكون الدول العربية، وحيدة في معارضة سلخ الجنوب بالقوة عن لبنان. هذا، اذا لم نتحدث عن اللبنانيين انفسهم، الذين يواصلون نضالهم المتصاعد باستمرار في الاونة الاخيرة.

وبودي الاشارة، بصورة خاصة، الى ان هذه الظاهرة تسجل للمرة الاولى في تاريخ الحروب الاسرائيلية ـ العربية. فلم يسبق لاسرائيل مطلقا مواجهة مثل هذه المقاومة، ومغزى ذلك ان هناك ما يعطينا اليوم مسوغا للتأكيد ان خطة الطغمة الاسرائيلية الحاكمة «حول تقارب» لبنان مع اسرائيل المعتدية قد فشلت. ولا بد وان تفشل كل محاولة من هذا النوع حتما لان منطق نضال اللبنانيين انفسهم لحماية بلادهم يجعل اسرائيل في نهاية الامر تصطدم باشتداد المواجهة العسكرية والسياسية، لا محالة.

اذن، خابت آمال اسرائيل، وقد تأكد حتى بيغن وشارون في خضم معركة بيروت الغربية ان آمالها كانت اوهاما. صحيح ان قوى اليمين اللبناني استفادت من السلاح وغيره من المساعدات العسكرية الاسرائيلية. وكان يبدو لقادتهم ان الجيش الاسرائيلي سينفذ، عوضا عنهم، كل «العمل القذر»، اي سيسحق القوى الوطنية والقومية



والفلسطينية ومن ثم سيقدم لبنان كله فوق طبق امريكي للقوى اليمينية. غير ان الاسرائيليين تبنوا مخططات معينة بصدد لبنان وهي لا تزال قائمة. فكان، مثلا، الهدف السياسي الرئيسي من غزو هذا البلد العربي، هو توقيع «اتفاقية السلام» اللبنانية ـ الاسرائيلية على غرار «اتفاقية كامب ديفيد» اذ كان بيغن على رغبة شديدة بان يوسع «عملية التصالح» مع العرب وفي الوقت نفسه ان يملي على الولايات المتحدة الامريكية شروطه من اللعبة في الشرق الاوسط.

وحين اجتمع رئيس وزراء اسرائيل في ايلول من العام الماضي، بصحبة شارون وشمير، مع بشير الجميل انقضوا على الرئيس اللبناني باللوم على تمهله في توقيع الاتفاقية مع اسرائيل، لكنهم عادوا الى تل ابيب بخفي حنين. وكان هذا يعادل، عمليا، اخفاقا ذريعا لكل تلك الحملة العسكرية التي بدأوا بها. ولم يقبل بشير الجميل توقيع «اتفاقية السلام» مع اسرائيل على غرار اتفاقية كامب ديفيد.

وفي ١٤ ايلول ١٩٨٢، تم اغتيال الرئيس اللبناني الثالث عشر. ويبدو احيانا لبعض الساسة اليمينيين السذج في لبنان، وكأنما المراهنة على اسرائيل تستطيع انقاذهم، في حين ان واقع الحياة بعيد كل البعد عن هذه الاوهام.

والحقيقة هي انتا، امام تعجيل هلاك اولئك الذين يقفون مؤيدين «المحور اللبناني ـ الاسرائيلي».

فكلما ساعدت اسرائيل المعتمدين عليها في البلدان العربية فانها لا بد وان تطالب كعادتها بثمن باهظ لا يطاق لقاء ذلك. وانا لا أتحدث هنا عما وقع مؤخرا في جنوب لبنان حين تبادل الجنود الاسرائيليون النيران مع فصائل اليمين اللبناني المسلحة وغير ذلك.

اذن يتلخص مغزى التطورات اللبنانية في نهاية المطاف في ان قادة البلاد الحاليين قد وجهوا انظارهم الى الولايات المتحدة الامريكية وان لهذا الحال سلبياته وسيئاته. وهذه الحقيقة لا يرقى اليها ادنى شك.

(يتبع)

□ شؤون اقتصادية دولية

النظام النقدي الرأسمالي العالمي على حافة انفجار التناقضات وخطر الانهيار الشامل

*** لازمة النظام النقدي الرأسمالي آثار مدمرة على اقتصاد الدولة النامية ***

بقلم : احمد سعد

■ يواجه العالم الرأسمالي، ومنذ بداية الثمانينات، تصعيدا جديدا لحدة ازمة النظام النقدي ـ المالي الرأسمالي العالمي. وهذه الازمة الحادة أدت في منتصف العام الماضي (١٩٨٢) الى بروز علامات تشير الى تطور الازمة نحو هاوية انهيار النظام النقدي ـ المالي المعمول به. فمن ابرز السمات التي تعكس طابع هذه الازمة في الوقت الراهن، والتي اشتدت حدتها في عام ١٩٨٣ :

● أولا : التغيرات والتقلبات المستمرة في الاسعار التبادلية لعملات البلدان الرأسمالية الاساسية (الولايات المتحدة الامريكية، المانيا الغربية، اليابان، فرنسا، انجلترا الخ). وتأثير ذلك على تطور الاوضاع الاقتصادية ـ الاجتماعية في البلدان الرأسمالية وعلى مجرى الصراع في سوق المنافسة الاقتصادية ـ التجارية.

● ثانيا : الارتفاع الجنوني في اسعار الفائدة التسليفية والمصرفية.

● ثالثا : تسعير حدة الديون الخارجية العالمية.

ان الامبريالية الامريكية تتحمل، بسياستها الاقتصادية، القسط الاكبر من مسؤولية تفاقم حدة الازمة. هذا، اذا اخذنا بالاعتبار ان ازمة نظام النقد العالمي تعتبر جزءا عضويا من الازمة متعددة الجوانب للنظام الرأسمالي العالمي، واحد مظاهر هذه الازمة في الظرف الراهن من تطور الازمة العامة للرأسمالية بظواهرها المزمنة. بكلمات اخرى، من جهة يجب قياس تطور ازمة النقد العالمي الرأسمالي انطلاقا من حقيقة ان هذه الازمة تعتبر احد النتائج للازمة الاقتصادية طويلة الامد التي تمر بها البلدان الراسمالية. ومن جهة اخرى، فان احتداد شدة هذه الازمة ينبع من صميم منظومة العلاقات المالية ـ النقدية الرأسمالية التي تعتمد على جعل عملة واحدة هي الدولار الامريكي ـ في وضع متميز.

●● رأس الحية

تعجز الامبريالية في الوقت الراهن عن التوفيق بين مصالحها العالمية في ايجاد نظام نقدي عالمي وينظم معاملاتها الاقتصادية ـ التجارية الخارجية ويساعدها على تنظيم تطورها الاقتصادي داخليا، وبين المصالح الانانية لكل نظام امبريالي وسعيه لتحسين مواقعه على حلبة المنافسة الاقتصادية ـ التجارية في السوق الامبريالية.

ويتجسد هذا العجز في العديد من الحقائق التي تعكس مدى تطورات ازمة الرأسمالية وظهور تناقضات جديدة منذ بداية الثمانينات. ومن اهمها :

● التناقض بين محاولة تنظيم السعر التبادلي للعملة في السوق الوطنية وبين محاولة الدولة المعنية «تنسيق» سعر عملتها مع «صندوق النقد الدولي» وركض الدول الامبريالية الى زيادة دور هذا الصندوق لتنظيم السوق التجارية الامبريالية. فوفقا لاتفاقية جامايكا، وبعد ان ضربت مكانة الدولار في سوق المعاملات الدولية كنقد احتياطي عالمي، جرى الاتفاق على ان يعطى لكل دولة حق تعويم عملتها (التدخل في السوق المالية للحفاظ على سعر تبادلي معقول لعملتها الوطنية بالنسبة للعملات الاخرى). ولكن نتيجة لتشابك العلاقات الاقتصادية ـ التجارية، وتموقع الولايات المتحدة في مجمل هذه العلاقات، فان وضع الدولار لم يتزعزع بشكل عنيف. فمن جهة، وبالرغم من ان دول اوروبا الغربية انشأت لها نظاما خاصا للدفع في معاملاتها التجارية، الا انها كانت مضطرة لحساب معاملاتها التجارية خارج نطاق السوق «المشتركة» بالدولار مثل شراء النفط وغيره من المواد الخام. ولهذا، فان اي تقلب في سعر الدولار كان يؤثر، مباشرة، على الاسعار التبادلية لحليفات الولايات المتحدة من المحاور الامبريالية الاخرى. كما انه، من الناحية الاخرى، وبعد هبوط مركز الدولار، نشأت العديد من المشاكل، مثل : اختيار اية عملة صعبة في المعاملات التجارية، واختيار اية عملة صعبة للتكديس في البنوك المركزية كمخزون احتياطي. وكل ذلك بينما لا يزال الدولار، وبالرغم من الضربات التي تلقاها، العملة الاساسية في مجال المعاملات التجارية الاوروبية الدولية. فحتى اليوم يشهد الواقع بأن الصفقات التجارية التي تتم بالعملات الغربية او اليابانية يجري مقارنتها بالدولار. هذا، في حين ان الولايات المتحدة، ومنذ عام ١٩٧٩، وبعد ان قضي على الدولار الذهبي (عدم مبادلة الدولارات الامريكية بالذهب) لا تلتزم بأي شيء يتعلق بمليارات دولاراتها المتداولة في اسواق اوروبا الغربية واليابان). وهذا الامر ادى ويؤدي، الى تصعيد حدة الازمة المالية والاقتصادية في البلدان الاوروبية ـ تصدير التضخم الامريكي وتقلبات الاسعار التبادلية للعملة كما سنرى.

● الطابع الاناني للسياسة الاقتصادية الامريكية. ففي بداية الثمانينات رفعت الولايات المتحدة السعر التبادلي للدولار ونسبة الفائدة البنكية وادى ذلك من ناحية الى خلخلة النظام النقدي العالمي الذي انعكس في التقلبات السريعة والمستمرة في أسعار العملات الصعبة الرئيسية في العالم الرأسمالي. ففي عام ١٩٧٣، وبعد «تعويم العملة» كان سعر الدولار الواحد يساوي (٢،٨) مارك الماني غربي وفي كانون اول ١٩٧٩ انخفض سعر الدولار الى (١،٧) مارك، وفي تشرين ثاني ١٩٨٢ اصبح سعر الدولار (٢،٦) مارك. وهكذا بالنسبة للعملات الاخرى. وواضح جدا بان عدم استقرار وثبوتية الاسعار التبادلية للعملات يعكس عدم الاستقرار الذي يرافق النظام الاقتصادي الرأسمالي كله. وتتحمل السياسة الامريكية ايضا جزء من المسؤولية. فالاحتكارات الامريكية تقيم معاملاتها وعلاقاتها التجارية على اساس التعامل ١٠٠٪ بالدولار فقط. بينما يختلف الامر بالنسبة لباقي الدول الرأسمالية. واي تقلب في سعر الدولار يؤثر على اقتصاد بلدان اوروبا الغربية واليابان. فمثلا، نتيجة لعدم قيام الولايات المتحدة بدعم السعر التبادلي للدولار خسرت بلدان اوروبا الغربية في السبعينات نتيجة الفوارق في الاسعار التبادلية حوالي (١٢) مليار دولار. وفي الثمانينات نتيجة لارتفاع نسبة الفائدة التسليفية الامريكية (ارتفاع سعر الدولار) ارتفع سعر الاستيراد النفطي وغيره بالنسبة لاوروبا الغربية واليابان. ورغم انه تقرر في مؤتمر «السبعة الكبار» في فرنسا عام ١٩٨٢ ان تتدخل الدول الامبريالية بواسطة البنوك المركزية «لتنظيم» السعر التبادلي لعملتها في السوق، فان الولايات المتحدة هنا ايضا عملت على تحميل العبء لحليفاتها. فوفقا لتقرير «البنك الفدرالي» في نيويورك، فان الولايات المتحدة قامت في الفترة من آب الى تشرين الثاني بعمليتي تدخل في السوق المالية بمبلغ (١٠٠) مليون دولار فقط. هذا في حين قامت دول اوروبا الغربية بالتدخل في السوق المالية وبمبلغ (٣٧) مليار دولار (شراء او بيع عملات).

ولهذا، فان الظاهرة الجديدة، التي بدأت تصبح مزمنة اليوم هي التقلبات العديدة في الاسعار التبادلية خلال عام واحد. ففي العام الماضي تقلبت الاسعار التبادلية للعملة عشرين مرة، واضطرت دول اوروبا الغربية الى تخفيض عملتها ١٢ مرة والى زيادتها ١٠ مرات.

● البلدان النامية ـ ضحية أساسية

تدخل البلدان النامية (بلدان العالم الثالث) حتى يومنا هذا في نطاق التقسيم العالمي الرأسمالي للعمل. فلا تزال الى اليوم، ورغم كفاحها المرير، مرتبطة، الى حد كبير، بالسوق الرأسمالية. ونتيجة لمركزها الاقتصادي الضعيف ضمن اطار هذا التقسيم، كانت ولا تزال، تعاني من اجراءات السياسة الاقتصادية لمحاور الامبريالية ومن النظام النقدي العالمي الرأسمالي وما يرافقه من تقلبات في الاسعار التبادلية.

فمنذ نهاية السبعينات وبداية الثمانينات ادت الازمة الاقتصادية التي تمر بها بلدان الرأسمالية الاحتكارية في الولايات المتحدة واوروبا الغربية الى تقليص الطلب على البضاعة الرئيسية من البلدان النامية ـ النفط وغيره من المواد الخام. وقد ادى ذلك الى هبوط عنيف في اسعار هذه المواد التي تعتبر شريان الحياة بالنسبة لاقتصاد البلدان النامية. هذا، في حين ارتفعت اسعار البضائع المصدرة الى البلدان النامية من السلاح حتى الاغذية بشكل جنوني بفعل التضخم والازمة في البلدان الرأسمالية المتطورة. بالاضافة لهذا كان التقلب باسعار العملة الصعبة الامبريالية الذي يعكس اثره السلبي ايضا على البلدان النامية التي يرتبط سوقها وعملتها ونشاطها الاقتصادي على اخذ الاعتمادات والقروض الاجنبية. فزيادة السعر التبادلي للدولار وللفائدة التسليفية الامريكية وغيرها ادى الى ارتفاع اسعار البضائع المستوردة والقروض للبلدان النامية. فعلى سبيل المثال ارتفع سعر الفائدة على القروض التي تأخذها البلدان النامية في عام ١٩٨٢ اكثر بمرتين عنه في عام ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣. وبلغت (١١،٣٪)، كما بلغ سعر الفائدة للبنوك التجارية (١٧،٥٪).

لقد ادى ذلك الى تصعيد حدة مشكلة اقتصادية تعاني منها البلدان النامية، خاصة الدول التابعة للامبريالية، وهي مشكلة الدين الخارجي الذي اصبح يهدد ليس مستقبل تطور البلدان النامية فحسب، وانما ايضا حاضر ومستقبل النظام النقدي ـ المالي العالمي والعلاقات المالية الدولية الرأسمالية. فوفقا للمعطيات التي اوردتها مجلة «شؤون دولية» (عدد ١٩٨٣/٨) بلغت ديون المكسيك والبرازيل والارجنتين في نهاية عام ١٩٨٢، (٢٠٠) مليار دولار. كما بلغت ديون بلدان «العالم الثالث» في نهاية عام ١٩٨٢ (٦٢٦) مليار دولار مقابل (٥٢٤) مليار دولار عام ١٩٨١. وعن عام ١٩٨٢ وحده ستدفع البلدان النامية فوائد على القروض ما قيمته ٦٠ ـ ٦٥ مليار دولار !!

ان بعض الساسة والاقتصاديين الغربيين البرجوازيين يروجون اليوم وبشكل تضليلي انه يوجد اليوم «كارتيل احتكاري» جديد هو «كارتيل البلدان المستدينة» التي تهدد مثل «الاوبيك» البلدان الامبريالية وتضغط عليها ! ويلجأون في دعايتهم الى حقيقة المصاعب التي تواجهها البلدان النامية لسد الدين الخارجي. وهنالك بلدان مثل السودان وكينيا وجامايكا، وكوستاريكا وزامبيا وتنزانيا، والبرازيل والارجنتين وغيرها تجد صعوبة في سد ديونها، وبعضها على حافة الافلاس.

وحسب رأي هؤلاء الساسة والخبراء الاقتصاديين البرجوازيين، فان حل هذه المشكلة هو بتجنيد مزيد من القروض والدين الخارجي لسد الدين. اي تراكم الديون الخارجية «والزام» الدول الامبريالية باعطاء مزيد من القروض لمواجهة افلاس هذه البلدان.

ان الحقيقة غير ذلك تماماً. والواقع يؤكد :

● اولا : ان اغراق الدول النامية بالديون يسهل على الانظمة الامبريالية زيادة التدخل في شؤون البلد المستدين اقتصاديا وسياسيا وربطه بعجلة الامبريالية. وخبرة بلادنا تؤكد ذلك. فتحميل اسرائيل (٢٨) مليار دولار من الدين الخارجي يجر حكام اسرائيل من اعناقهم لخدمة المخططات الاستيراتيجية العدوانية الامريكية ويفتح اسرائيل ـ وهذا ما حدث ويحدث ـ أمام الهيمنة المطلقة للأحتكارات الاجنبية وبضائعها ـ الاسلحة وغيرها باسعار خيالية.

● ثانيا : ان خطر افلاس احدى الدول سيقود الى زعزعة النظام التسليفي الرأسمالي برمته.

●ثالثا : ان زيادة الديون الخارجية على البلدان النامية لا يعكس اثره السلبي فقط على البلد المستدين بل على الدائن ايضا. فعلى سبيل المثال فان الوضع الصعب الذي وصلت اليه المكسيك عكس اثره السلبي على الولايات المتحدة الامريكية. فالمكسيك اكبر عميل تجاري للولايات المتحدة. ونتيجة لوضعها المالي ـ الاقتصادي الذي شارف على الافلاس والانهيار انخفض التصدير الامريكي للمكسيك الذي انعكس على ميزان مدفوعات الولايات المتحدة وانقصه بين ١٠ ـ ٢٠ مليار دولار.

ولهذا، فالامبريالية تواجه العديد من المتناقضات. وتحاول ايجاد بعض المخارج «الاصلاحية» للحفاظ على مصالحها وتحميل البلدان النامية العبء الاساسي. ففي العام الماضي انشأت صندوقا خاصا «لمساعدة» البلدان النامية التي تواجه مصاعب سد الديون. كفرع «لصندوق النقد الدولي» وبرصيد (٦١ ـ ٩٠) مليار دولار، على ان تساهم السعودية بمبلغ اساسي.

ولكن من يفحص الشروط العبودية التي وضعت مقابل الموافقة على اعطاء القروض والمساعدة، يجد ان البلدان الامبريالية لا تنوي ابدا (وليس في مقدورها) حل هذه المشكلة، ولا تنوي اصلا معالجتها جذريا. فمن الشروط المهينة التي تقترحها التأكيد على ان تنتهج الدولة المعنية بالقروض سياسة «اقتصادية حازمة» يرضى عنها الصندوق الدولي، بمعنى انه يفرض عليها حق التدخل بشؤونها الاقتصادية. فمثلا طلب من الارجنتين ان تقلص مصروفات ميزانية الدولة الى الثلثين. وهذا من شأنه فقط ان يزيد البطالة في الارجنتين بنسبة ثلاثة اضعاف خلال السنوات الثلاث الماضية.

والخلاصة : ان الامبريالية في الثمانينات تواجه تصعيدا جديدا في حدة ازمة النقد العالمية. فحتى اليوم فشلت وتفشل في ايجاد نظام جديد يكون بديلا للنظام القائم الذي يرتكز على الدولار الامريكي وما يرافقه من تصعيد لحدة التناقضات الامبريالية. ان ازمة النقد هي ابن «شرعي» للازمة العامة للرأسمالية ولجوهر هذا النظام المتعفن تاريخيا. ولا تستطيع اية رتوش «اصلاحية» معالجة امراضه السرطانية ! □□

●● كاتب المقال احمد سعد باحث اقتصادي ورئيس تحرير مجلة «الغد».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع دبورية ـ

يدعو الجمهور لحضور محاضرة حول «الجبهة والعمل الجبهوي» وذلك يوم الاحد ٨٣/٩/٤ الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت السيد حسين سليم. المحاضر الدكتور اميل توما.

ليالي الصيف في عبلين

جبهة عبلين الدمقراطية تدعو جمهور القرية، عمالاً وفلاحين ومعلمين وطلاباً وشباناً وشابات، لحضور «ليالي عبلين» الصيفية وذلك في ثلاث أمسيات متتالية :

■ يوم الأحد ٨٣/٩/٤ الساعة ٧،٠٠ مساء : حول : «الجماهير العربية في اسرائيل» باشتراك : جورج خليل ومحمد زيدان وعباس حجازي وصالح مرشد.

■ يوم الاثنين ٨٣/٩/٥ الساعة ٧،٠٠ مساء : حول «القضية الفلسطينية ـ الحاضر والمستقبل» باشتراك : د. اميل توما وسميح القاسم ومحمد نفاع ومحمد علي طه ونزيه حسون واللاعب الرياضي زاهي أرملي.

■ يوم الثلاثاء ٨٣/٩/٦ الساعة ٧،٠٠ مساء : حول: «٤٠ سنة على صدور «الاتحاد» وقضايا العمال في الصحافة الشيوعية». باشتراك: سالم جبران ونظير مجلي وبنيامين غونين وضيف الندوة الشاعر شكيب جهشان.

○○ تحيي فرقة «ليالي الشرق» في عبلين الليالي الثلاث باشتراك سبارتاكوس حاج وذلك في قاعة نادي الحزب الشيوعي في القرية.

[عن «الاهالي» القاهرية ٨٣/٨/٢٤]

مع الاحداث

آلاف المليارات ـ للغذاء لا للسلاح !

● الاطفال والجوع في غيتو «سويتو» في ظل نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا. العالم بحاجة الى الاموال للتغذية. وليس لصنع اسلحة الدمار !

■ تشتد المعركة العالمية، باشتراك مئات ملايين الناس، من اجل وقف سباق التسلح المهلك والغاء الاسلحة النووية، كجزء من المعركة العالمية المصيرية، لمنع حرب عالمية جديدة.

وتتسم هذه المعركة النبيلة باهمية مضاعفة : فهي من ناحية، دفاع عن وجود الجنس البشري ومستقبله، ومن ناحية ثانية لتوفير آلاف المليارات من الدولارات سنويا، لتصرف (بدل الصرف على التسلح !) على حل المشاكل المعاشية الحادة للانسانية، خصوصا في «العالم الثالث»، كمشاكل الغذاء والصحة والتعليم والاسكان.

وقد توجه، مؤخرا، الامين العام لهيئة الامم المتحدة، بيريز دي كويليار بنداء الى الدول والشعوب لتوحيد الجهود من اجل انقاذ ملايين الناس من براثن الجوع الحقيقي والموت جوعا. وقد اورد الامين العام للمنظمة الدولية في ندائه الحقائق التالية :

● يشهد العالم كل سنة موت ٤٠ مليون انسان نتيجة للنقص الرهيب في التغذية.

●● في عام ١٩٧٩، عام الطفل العالمي، ولد ١٢٢ مليون طفل، توفي ١٢ مليون منهم (حوالي ١٠٪) قبل ان يكملوا عامهم الثاني. وكانت حصة «العالم الثالث» من هذه الوفيات بين الاطفال (٩٥٪) !!

ان نداء الامين العام للامم المتحدة يندمج مع صيحة الاحتجاج الصادرة عن مئات ملايين الناس، لمنع انتشار الصواريخ الامريكية، النووية، في اوروبا الغربية ومن اجل تقليص متبادل، من المعسكرين الغربي والشرقي، لمخزون الاسلحة النووية كخطوة على طريق نزع السلاح الشامل، من أجل حماية الانسان ومستقبله.

ويعزز من امكانيات النجاح في هذه المعركة ان احد المعسكرين ـ المعسكر الاشتراكي، وفي مقدمته الاتحاد السوفييتي، هو جزء من حركة مئات الملايين، أنصار السلام وهو يضع سياسته ونشاطه الدبلوماسي والاعلامي ـ وقوته العملاقة ـ في خدمة القضية المقدسة : اعطاء مظلة امان لابتسامة الاطفال القادمين الى هذا العالم وضمان المستقبل الآمن والسعيد لهم ! □□.

رفيق الشريف

●● تنويه

● ورد سهوا في زاوية «مع الاحداث» في عدد يوم الخميس الماضي (٩/١) : «وقد وصفت وكالة «تاس»، وبحق، رد فعل المانيا الاتحادية بكونه سخيفا ولا يختلف عن موقف الادارة الامريكية الذي يحاول استئناف مفاوضات جنيف».

والصواب هو : «ولا يختلف عن موقف الادارة الامريكية الذي يحول دون استئناف مفاوضات جنيف».

وقد اقتضى ذلك التنويه.

مقر المخابرات الأمريكية في الشرق الأوسط ـ من بيروت الى القاهرة!!

□ قررت الادارة الامريكية نقل مقر المخابرات المركزية الأمريكية في الشرق الأوسط «السي.آي.اي» الى القاهرة، بدلا من بيروت. اتخذ هذا القرار ضمن الترتيبات الامريكية الجديدة في الشرق الأوسط والتي اشتملت على تغييرات اساسية في الفريق المسؤول على الشرق الأوسط في الخارجية الأمريكية وسفرائها في المنطقة.

وسيتولى «نيكولاس فيليوتس» السفير الامريكي الجديد في القاهرة، قيادة وتوجيه جميع العمليات الدبلوماسية الامريكية في المنطقة.

وسيعمل جهاز المخابرات المركزية، في دور خاص، بالمبنى الجديد للسفارة الامريكية بالقاهرة تحت ستار جهاز مستقل، كادارة العلاقات الثقافية والمساعدات العلمية.. على منوال الجهاز الذي كان موجودا في السفارة الأمريكية ببيروت والتي كشف الستار عن وجودها بعد حادث التفجير الذي اودى بحياة روبرت كلايتون، احد كبار رجال المخابرات المركزية الأمريكية في الشرق الأوسط.

ويشرف فيليوتس على هيئة من الاخصائيين في تحليل المعلومات، تضم خبراء من رجال المخابرات الذين سبق لهم العمل في المنطقة، وخبراء في شؤون الاحزاب والتيارات اليسارية والقوى المعارضة العلنية والسرية في المنطقة. وستضم هذه الهيئة مجموعة عمل مستقلة تهتم بتطورات القضية الفلسطينية ونشاط مختلف المنظمات الفلسطينية العاملة في المنطقة.. كذلك المنظمات والتيارات التي تعتمد على العنف في حركتها.

جاءت هذه المعلومات في تحقيق اخباري نشرته جريدة «الوطن العربي» التي تصدر في باريس. لم تعلق المصادر الامريكية او المصرية على هذه المعلومات رغم خطورتها!! ■

نادي «بيت الصداقة» ـ الناصرة

يعرض فيلمي المخرج الاسرائيلي التقدمي عاموس غيتاي:

١ ـ البيت

٢ ـ الوادي

وذلك يوم الاربعاء ٨٣/٩/٧ الساعة الثامنة مساء في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.



الولايات المتحدة عاجزة عن ضمان أمن المشاركين في أولمبياد ١٩٨٤

● منذ سنتين أشارت صحيفة «لوس انجلوس تايمس» الى ان مسألة ضمان أمن الرياضيين والسياح والمسؤولين واعضاء الوفود في اولمبياد ـ ٨٤ ستكون «واحدة من أحد المشاكل التي ستعترض اللجنة التنظيمية». وبالفعل فبواعث هذا القلق كانت ولا تزال ـ اذ ان عاصمة الالعاب المقبلة تتبوأ في الولايات المتحدة المرتبة الاولى في مستوى الجريمة. فكما ذكرت الصحافة الامريكية فان عدد حوادث القتل التي تسجل في لوس انجلوس سنوياً يفوق ما يسجل منها في كل بريطانيا، علماً ان معطيات الادارة المحلية للمدينة تشير الى تعاظم الجرائم سنة بعد أخرى.

وكتبت صحيفة «بيبلز وورلد» تقول: «ان الاضطهاد العنصري الذي تمارسه شرطة لوس انجلوس بمباركة كبار مسؤولي اجهزة البوليس يثير قلقاً عميقاً ازاء مصير الالعاب الاولمبية الصيفية التي ستنظم عام ١٩٨٤ في هذه المدينة. فمن العسير أن نتصور كيف يمكن تنظيم الالعاب الاولمبية في مدينة يمتاز فيها المسؤولون عن القانون بمواقف عنصرية». فقد أخبر مدير البوليس في لوس انجلوس داريل غيتيس في رسالته المعنونة الى وزارة الخارجية ومساعد الرئيس الامريكي لشؤون الأمن القومي، أخبر السلطات الفدرالية رسمياً بأن بوليس لوس انجلوس سيكون عاجزاً، دون مساعدة حكومية، «عن ضمان أمن الزوار الاجانب في هذه المدينة»، معللاً ذلك «بالمستوى العالي للجرائم الجنائية والارهاب السياسي».

على ان ذلك ليس كل ما في الأمر. فقد كتب مراسل وكالة «دبا» الالمانية الغربية رود اكرمان «ان لوس انجلوس تتمتع في الولايات المتحدة بشهرة غير اعتيادية نوعاً ما. حيث يتصف سكانها بطموحهم نحو التطرف في تصرفاتهم الذي يصل حداً خطراً احياناً». هذا وان مختلف الفئات المحلية قد اعلنت عن سعيها، كل بطريقته الخاصة، الى التدخل في تنظيم اولمبياد ـ ٨٤. فما الذي لا تجده في برامجها من سباق السيارات وتدمير النصب وغيرها وسواها.

واذا ما عرفنا ان لوس انجلوس هي قلعة اعداء الشيوعية حيث «تعشش» مختلف تنظيمات المهاجرين ابتداءً من فلول عصابات الفاشست اليوغسلاف وحتى رجال الأس الأس الفارين من العقاب، ومن «رابطة الدفاع عن اليهود» وحتى «الكوكلكس كلان» فان الصورة ستكون واضحة بشكل كاف.

وقد اتضح ان الادارة الامريكية لا تعتزم تخصيص أموال من الميزانية الفدرالية لتنظيم الدورة الاولمبية في لوس انجلوس. فتحت ذريعة «الاقتصاد بالموارد» تقوم الحكومة الامريكية بتقليص البرامج الاجتماعية معرقلة بذلك تطور الرياضة اضافة الى العلم والثقافة والطب وغيرها. وكان البنتاغون (كالعادة) الجهة الوحيدة التي حصلت على النقود. فقد خصص للبنتاغون في الميزانية الفدرالية لعام (١٩٨٤) مبلغ ٥٠ مليون دولار اضافي تحت حجة «استتباب الأمن» ابان الدورة الاولمبية ـ ٨٤. وان كانت تخصيصات البنتاغون في السنة المالية القادمة قد بلغت دون ذلك رقماً قياسياً ـ مبلغ ٢٨٠ مليار دولار. على ان ذلك لا يعني بتاتاً ان الموارد المخصصة للحفاظ على أمن المشاركين في الدورة الاولمبية ستنفق في المجال الصحيح.

وأكد مدير مكتب التحقيقات الفدرالي وليم وايستر في تصريح لصحيفة «لوس انجلوس تايمس»: «ان مكتب التحقيقات الفدرالي سوف يلعب دوراً رائداً في تأمين التدابير اللازمة لدرء اعمال الارهاب إبان تنظيم الدورة الاولمبية عام ١٩٨٤ في لوس انجلوس». بينما اباح الصحفي الامريكي جيس وول لنفسه التشكيك بهذه التأكيدات المنمقة، حيث توجه طلباً لمعلومات موثوقة، الى مرتزق على اهبة الاستعداد لتدبير عمليات الاغتيال في اية بقعة من بقاع العالم يدعى جون ميلر. واقترح الاخير إجراء تجربة...

فقد تمكن ميلر مؤخراً من دخول مقر اللجنة التنفيذية دون ان يبرز اية وثيقة وجمع هناك الكثير من المعلومات الوافية... وبعد زيارته لمقر اللجنة التنفيذية لدورة لوس انجلوس الاولمبية عرض على الصحفي الذي صعق «بطاقة مرور عامة» ـ هوية موظف... في جهاز أمن الالعاب الاولمبية، تمكن من سرقتها (!) وقال ميلر: «بما اننا تمكنا من الحصول على هذه الهوية فلا يمثل الحصول عليها صعوبة تذكر بالنسبة للارهابيين». ومن ثم شرح المرتزق بشكل مبسط لجيس وول بأنه لا فائدة ترتجى من جهاز البوليس المحلي وانه عاجز عن محاربة الجريمة بفاعلية. وبعد ان زار ميلر منشآت الدورة الاولمبية المقبلة اوضح عن خبرة، أين من الافضل تدبير كمائن القناصة وتفجير القنبلة أو رمي الرمانة اليدوية. وكانت المدينة الجامعية حيث ستحل احدى القرى الاولمبية اشد ما راق لميلر ـ «حلم الارهابيين الذهبي». ففي القرية الكثير من المداخل والبوابات والممرات والأهم... وجود مفاعل نووي. استخلص ميلر قائلاً: «كل ما يحتاجه الارهابي تأجير بيت مجاور والحصول على مدفع هاون».

ويمكن اجمال تقلبات الاحداث حول مشكلة استتباب الأمن في دورة لوس انجلوس بكلمات ميلر الذي لا يمكن اتهامه بتاتاً بانعدام الخبرة في اعمال التخريب والارهاب:

«ينبغي ان نراعي في البداية ان الولايات المتحدة تعتبر جنة بالنسبة للارهابيين. فامنحوني ساعتين من الوقت وسأحصل لكم سلاحاً مضاداً للدبابات مع كامل عتاده...».

وبالمناسبة فان ميلر قال رداً على سؤال حول مكان اقامته في يوم ٢٨ تموز (يوليو) عام ١٩٨٤، يوم حفل افتتاح الدورة الاولمبية الثالثة والعشرين، قال دون مواربة: في لوس انجلوس بالطبع. ويمكن الاعتقاد بأن عاصمة كاليفورنيا ستزخر ابان السباقات الاولمبية بالكثير من هؤلاء «الخبراء». اما الضمانات التي تكفل أمن الرياضيين الاولمبيين فاذا وُجدت فهي ليست سوى الفاظ.

(خاص بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»)

بدء مباريات كأس الدوري:

مكابي نتانيا يهزم شمشون ١:٥



● بني لام ●

● حيفا ـ بدأت، أمس، مباريات كأس الدوري باشتراك الفرق الاربعة الاولى التي تصدرت لائحة الدوري الممتاز مع نهاية الموسم الماضي. وهذه الفرق هي مكابي نتانيا وشمشون وهبوعيل تل ابيب وبئر السبع.

في نتانيا ألحق بطل الدوري، فريق مكابي، هزيمة بنائيه شمشون تل ابيب، نتيجتها ١:٥. وقد تقدم شمشون بهدف سجله دامتي، الا ان أخطاء متتالية ارتكبها حارس مرمى شمشون، مانو، كلفت فريقه ثلاثة اهداف، اثنين من رجلي يغآل مناحيم وآخر سجله بيزانتي، في الدقائق ٤١ و ٤٢ و ٤٣، وسجل بني لام وعتسيوني هدفين آخرين في الشوط الثاني.

حكم المباراة ديامنت امام (٢٠٠٠) متفرج واشترك في صفوف نتانيا جميع لاعبي التركيب الاول بعد ان هددوا الادارة بعدم الاشتراك في المباراة.

وفي بئر السبع خسر فريق هبوعيل المحلي مباراته امام هبوعيل تل ابيب بالنتيجة صفر: ١ وسجل هدف تل ابيب موريس جانو في الدقيقة ٥٤ على اثر ضربة جزاء، ١١ م. حكم المباراة شابتر، أمام (٢٠٠٠) متفرج.

الدوري الانجليزي:

وستهام يعزز موقعه في صدارة اللائحة.

● لندن ـ الوكالات ـ جرت، امس، مباريات الاسبوع الثالث للدوري الانجليزي الممتاز. وجمعت المباراة المركزية بين فريقي توتس كاونتي المتصدر لائحة الدوري وفريق ايبسويتش، في المرتبة الخامسة. وأسفر اللقاء عن خسارة الفريق المحلي، نوتس كاونتي، بنتيجة صفر :٢

ولعب فريق آرسنال خارج ملعبه حيث التقى بفريق ساوثهامبتون وخسر امامه بنتيجة صفر :١.

اما بطل الدوري، فريق ليفربول، فقد لعب على ارض ملعبه ضد توتنغهام وفاز عليه بنتيجة ١:صفر. وسجل الهدف إيان راش. وكانت نتائج باقي المباريات على النحو التالي:

بيرمنغهام ـ ووتفورد ٢:صفر.
كوفنتري ـ إفرتون ١:١
لوتون ـ سندرلاند ١:٤
نوريتش ـ ولفس ٣:صفر
رابنجرس ـ استون فيلا ١:٢
ستوك ـ مانشستريونايتد صفر:١
توتنهام ـ وستهام ١:٢
وست برومتش ـ لستر ١:صفر

وعلى ضوء النتائج المذكورة عزز فريق وستهام موقعه في صدارة اللائحة برصيد ٩ نقاط ثلاث مباريات. وقفز فريق ايبسويتش الى المرتبة الثانية، يليه فريق ساوثهامبتون ولكل منها ٧ نقاط.

الدوري الالماني

اردنغان يفقد مرتبته الاولى

● بون ـ الوكالات ـ جرت أمس مباريات الاسبوع الخامس للدوري الالماني الممتاز. والتقى فريق «بايرن ميونخ»، الذي يحتل المرتبة الثانية، برصيد ٧ نقاط من أربع مباريات، بفريق فردر بريمان، نائب بطل الدوري الماضي. الا ان احدا من الفريقين لم يفلح في تسجيل أي هدف وانتهت المباراة بنتيجة صفر ـ صفر.

اما فريق اردينغان الذي يتصدر اللائحة، برصيد ٧ نقاط فقد سافر الى دورتموند والتقى بالفريق المحلي ومني بهزيمة الاولى هذا الموسم، اذ خسر بنتيجة ٢:١ وفقد مرتبته الاولى. وكان هذا الفوز الاول لفريق دورتموند.

وفاز بطل الدوري هامبورغ على ارمينيا بيلفيلد بنتيجة ٢: صفر.

وكانت نتائج باقي المباريات على النحو التالي:

فرانكفورت ـ ديسلدورف ٣: صفر
نيرنبرغ ـ اوفنباخ ٤: صفر
كولونيا الاول ـ براونشفايغ ١:٢
شتوتغارت ـ بوخوم ٢:٤
كيزر سلاوترن ـ ليفر كوزن ٣: صفر.

كرة القدم النسائية في الملاعب المصرية

● القاهرة ـ شعبية كرة القدم وتعلق الجماهير بها من الجنسين لم يعد قاصرا على التشجيع فحسب بل اصبحت الغالبية العظمى من الشبان تمارسها. ولم يقتصر الامر عند هذا الحد بل تعداه الى الفتيات ايضا وانتقلت العدوى من اوروبا الى مصر وربما الى لبنان والجزائر والمغرب.

فبدأت تتكون فرق لكرة القدم النسائية في اندية الاهلي والمعادي والشمس والصيد والجزيرة والجامعة الامريكية ويعتبر الاخير من اقوى الفرق اذ يضم مجموعة من اللاعبات الموهوبات في المراوغة والتسديد على المرمى مع توفر المهارات.

☆ ☆ ☆

بطل السباق في اوروبا يشارك في مدينة الملاهي في شفاعمرو

□ في اطار «مدينة الملاهي» التي افتتحت مساء امس السبت في شفاعمرو في الساحة المجاورة لمبنى البلدية والتي تستمر حتى يوم السبت ٨٣/٩/١٠، يشارك في «اللونابارك» الضخم (١٠ أجهزة من ايطاليا) وللمرة الأولى في اسرائيل اشهر لاعبي الدراجات النارية في العالم وبضمنهم بطل السباق في اوروبا.

ان اشتراكهم في «اللونابارك» في اطار عروض «حائط الموت» هو احد المشاهد المثيرة الرائعة. فلأول مرة في البلاد يقدم الثلاثي الرياضي اخطر العروض بشجاعة فائقة بواسطة ثلاث دراجات نارية وسيارات السباق، بدون استعمال ايديهم.

ان عروض «حائط الموت» هي اخطر العروض الرياضية في العالم واكثرها مغامرة. وذلك بسبب التوازن الحاد والاتقان المهني التام. حيث ان كل خطأ مهما كان صغيرا او اي انخفاض في مستوى كمال الاجسام التام، يؤدي على التو الى موت الرياضي. وليعلم الجميع ان ابطال «حائط الموت» في العالم ينفذون التمارين الخطرة على حائط مائل بزاوية ١١٠ درجات. لكن بطل اوروبا ومجموعته وللمرة الأولى ينفذون جميع التمارين على حائط عامودي غير مائل. (بزاوية ٩٠ درجة). وستعمل الدراجات الثلاث في آن واحد حيث ستقدم عروض مثيرة لم تعرفها البلاد من قبل.

بقي ان نذكر انه بسبب درجة المخاطرة العالية جداً، لم تقبل اية شركة تأمين في العالم الموافقة على تأمين رياضيي «حائط الموت» حتى انه يمنع عليهم استصدار بوليصة تأمين حياة باسمهم.

لقد حدثني منظمو مدينة الملاهي عن احدى الاعاجيب التي حدثت مع بطل اوروبا:

قبل شهر قدمت الفرقة عروضها في مدينة اللد، وفي احد العروض بينما كان بطل اوروبا ينفذ تمرينا منفرداً (من اخطر عروض الدراجات النارية) لمح فجأة طفلا من سكان المدينة يجمع الأوراق النقدية من تحت أرضية «حائط الموت» ومن خلال تنفيذه للتمرين وبمجازفة كبيرة بحياته انقض البطل بصورة عامودية على ارضية الحائط وتناول الغلام من شعره ثم حوله الى المسؤول مباشرة.

ورداً على سؤالنا، هل جازف البطل بحياته من اجل النقود؟ اجاب، «تربيت منذ صغري كرياضي حقيقي مستقيم. لا استطيع رؤية منحرفين. فقد ناضلت كل حياتي ضد اعمال شاذة وافعل هذا حتى في حالة وجود خطر على حياتي. وكل ذلك في سبيل الحفاظ على الروح الرياضية وقيمها».

وانتم ايها القراء الاعزاء تذكروا انه «من الخاص تتعرف على العام» وبزيادة اعمال من هذا النوع نصل الى الرياضة الحقيقية والقدوة والاستقامة.

ماذا يقول خبير السجاد الذي وُلد على سجادة ؟!

[كل من يحتفظ بالجريدة التي يشتمل عليها هذا التقرير وعلى اعلانات حيزي شكليم تنتظره مفاجأة في المستقبل]

(تتمة لما نُشر في عدد يوم الجمعة الماضي)

مضى حيزي شكليم مستعيداً ذكرياته عن نجاح حملاته الدعائية في جذب المزيد من الزبائن الى محله. وجميعهم أثنوا على المعاملة الحسنة وشروط الدفع المريحة التي منحت لهم خلافاً لباقي المحلات التجارية.

يقول حيزي:

بعد صعود الليكود الى الحكم كثر الحديث عن «المال الاسود». فقمت بحملة دعائية تعلن ان محلاتنا «تبيّض المال الاسود». فثارت ثائرة السلطة ضدي. واستدعوني الى مقر الشرطة في حيفا حيث أبلغني قائد المنطقة بأنني أرتكب، بهذا، مخالفة. فقلت له إن كل زبون يحضر اليّ بهدف الشراء يحصل على ايصال رسمي. ولا اعرف أي نوع من المال يوجد في جيبه، اسود أم ابيض. المهم أني لم اعمل شيئاً يمس القانون. وكل ما عملته عاد بالفائدة على الزبون وخزينة الدولة.

ـ ذكرناه ان الحديث بيننا، في العدد الماضي، توقف عند مسألة الثقة التي ينبغي توفرها بين التاجر وبين الزبون. فأردف يقول:

يأتي الزبون اليّ فيحصل على ما يلي:

سجادة مناسبة ـ كفالة ـ وصل رسمي.

أمانتي هذه جعلتني أفوز سنوياً بشهادة المكان المفضّل في بيع السجاد في حيفا والشمال.

ومن المفيد هنا أن أؤكد أن حوالي ٨٠ بالمئة من البضاعة التي بحوزتي هي تصاميم خاصة بي. كذلك توجد لدينا اصناف من السجاد الفارسي الأصيل.

وإني انصح كل مَن ينوي شراء سجادة أن يتأكد قبل الشراء من الأمور التالية:

ماركة السجادة ـ وصل رسمي ـ شهادة كفالة من التاجر الأمين.

● **طريقة تنظيف السجادة**

أزوّد كل من يشتري سجادة من محلنا بدليل واضح ومفصّل حول كيفية تنظيف السجّاد من أي نوع من الاوساخ بدون أن يفقد بهاءه الأصيل.

عندما دخلنا «مركز السجاد» وجدنا برفقة صاحبه شخصاً آخر. انه شاهين سبيت؟! . وعرّفنا حيزي شكليم عليه بقوله: إنه سفيرنا الى الوسط العربي.. وهو إنسان، في نظري، رمز للأمانة والنجاح والاخلاص المتفاني.

يستغرب الكثيرون واقع علاقة الأمانة والثقة التي تربط بيني وبين شاهين. ولا أجد أدنى مبرر لهذا الاستغراب؟! نحن أشبه بعائلة واحدة متفائلة ومتماسكة. وهذا هو السبب الذي حدا بي أن أعين شاهين سبيت سفيري في الوسط العربي. وجدت به الانسان الذي من شأنه أن يحافظ على سمعتي الطيبة وأمانتي التي حظيت بها بعد مجهود سنوات طويلة.

شاهين سبيت كان في السابق يقرض الشعر والزجل. فسألناه: هل ثمة علاقة بين الشعر وبين عمله الحالي؟.

أجاب: بالطبع. فالسجادة الجميلة التصميم تشبه إلى حد بعيد القصيدة الجيّدة السبك.

وبهذه المناسبة اعلن حيزي شكليم، وبشكل تلقائي، عن حملة تخفيضات خاصة للوسط العربي. قال:

ـ انني انسان متديّن وبصفتي هذه اعلن عن استعداد محلاتنا لمنح اسعار خاصة وشروط دفع مريحة للمساجد وجميع المراكز الثقافية والمحلات العامة والازواج الشابة العربية.

عدا عن الأمانة والتسهيلات الكبيرة التي يعرضها «مركز السجاد» على زبائنه هنالك خدمة كبيرة أخرى توفر عليهم المال والوقت والجهد. حيث انه باستطاعة كل من يريد اقتناء سجادة ان يتصل هاتفيا على تلفون رقم ٥٣٨٧١٣ أو ٥١٠٩١٧ (بدالة حيفا ـ ٠٤) في «مركز السجاد» ـ شارع هرتسليا رقم ١٢ (مقابل سينما «أوريون») في حيفا. وحالاً يزوره السفير الخاص شاهين سبيت ليقدم الخدمة اللازمة.

ـ وبعد؟

● حيزي ـ خلال عملي في الوسط العربي اطلعت على المشاكل التي يعانيها. وإني أدعو من على صفحات هذه الجريدة الى حل هذه المشاكل وتخصيص الموارد لمساعدة العائلات العربية كثيرة الاولاد.

[لا تنسوا! كل من يحتفظ بالجريدة التي يشتمل عليها هذا التقرير وبالجرائد التي نشرت فيها اعلانات حيزي شكليم تنتظره مفاجأة في المستقبل].

(«الاتحاد» ـ دعاية)

نتائج سبورتوتو

١ ـ هبوعيل بئر السبع ـ هبوعيل تل ابيب ٢
٢ ـ مكابي نتانيا ـ شمشون ١
٣ ـ بير منغهام ـ ووتفورد ١
٤ ـ كوفنتري ـ إفرتون ×
٥ ـ ليفربول ـ توتنهام ١
٦ ـ لوتون ـ سندرلاند ١
٧ ـ نوريتش ـ ولفس ١
٨ ـ نوتس كاونتي ـ ايسويتش ٢
٩ ـ رابنجرس ـ استون فيلا ١
١٠ ـ ساوثهامبتون ـ ارسنال ١
١١ ـ ستوك ـ مانشستر يونايتد ٢
١٢ ـ توتنهام ـ وستهام ٢
١٣ ـ وست برومتش ـ لستر ١

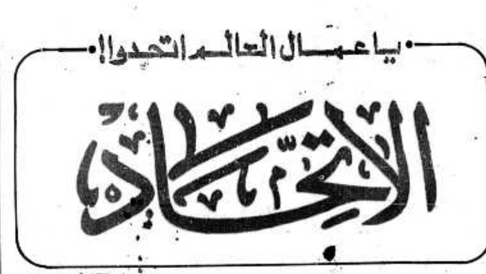
المسيرة السنوية الى ضريح المرحوم عماد جريس بشارات

لجنة التأبين لاحياء الذكرى السنوية الاولى لفقيدنا الغالي عماد جريس بشارات تدعوكم للمشاركة في المسيرة التذكارية الى الضريح يوم الاثنين ٨٣/٩/٥ الساعة الخامسة مساءً.

ملاحظة:

يبدأ التجمع الساعة الرابعة بعد الظهر في ساحة النادي للحزب الشيوعي في يافة الناصرة.

● لجنة التأبين



الصفحة ٦ الأحد ٤ أيلول ١٩٨٣

المنتحبون

بقلم : زكي درويش

[ملاحظة : اكتب هذه الحلقات وأنا لا اعلم بعد : هل سيصر السيد بيغن على الاستقالة أم سيتراجع ويسقي الناس مقلباً ساذجاً ؟! على اي حال : فور إعلانه عن الاستقالة انطلقت جوقات النائحين والمنتحبين ولكل جوقة دوافعها واسبابها الخاصة].

[الجوقة الاولى]

مجموعة الوزراء ونوآب الوزراء ونواب نواب الوزراء ومديرو مكاتب الوزراء ونوابهم وَ .. وَ .. وَ .. الى آخر السلّم هبوطاً وصعوداً .. من ارفع المنتفعين الى اسفلهم فأسفلهم .

وهؤلاء في ليلة حالكة السوداء ، وفي غمضة من عين الزمن وجدوا أنفسهم على كراس اوسع من اقفائهم العريضة .. وهم خير مَن يعرف أن المقام ارفع مما يستحقون ، والمسؤولية اخطر مما كانوا يظنون ، فانطلقوا يخربشون ويخربون ويكتبون ويمحون ، ويعالجون الخطأبخطأ افظع . حتى ضاعت الأبرة في قعر المحيط .. وكلهم من مبتكرات بيغن ومطاياه ، وكلما كانت المطية اضأل كان حجم الراكب اكبر (خطأ بصري او خداع بصري) . وهم في نهاية الامر مجرد ظلال . فاذا زال الجسم امحت الظلال تماماً ..

هذا هو سر نحيبهم ، فهم بدون بيغنهم سفينة بلا ربان او اذا شئت قطيع بلا راع .

[الجوقة الثانية]

وهؤلاء هم التجار . واصحاب المصانع والمحتكرون، والمسيطرون على البورصة، والسوق السوداء والبيضاء، وكل الوان قوس القزح والاوراق المالية، والعملات الاجنبية التي اصبحت عندنا عملات رسمية محلية، فقد اصبحنا امريكيين. نتعامل بالدولار..

التجارة شطارة، وافضل السبل وأقصرها الى الاثراء هي الاستيراد، والحكومة تسمح بكل شيء.. حتى وان ضربت المنتجات المحلية، حتى وان كانت الواردات اقل جودة. حتى وان اقفلت مئات المصانع.. حتى وان وجد الاف العاطلين عن العمل.

استوردوا كل شيء : من السيارات والاجهزة الكهربائية حتى زجاجات ماء الصودا واوراق التواليت، من الطائرة حتى ابرة البريموس.

- لماذا ؟

- لان الثقة اصبحت هشة، الثقة بكل شيء محلي.

[الجوقة الثالثة]

وهذه هي جوقة «البسطاء».

ولنعترف اولاً ان مؤسس هذه الجوقة هو، «المعراخ» فهو كما تذكرون كان - او كان يعتقد - انه حزب النخبة، ولذلك كان ينظر الى هذه الطبقة بطرف عينه الا في موسم الانتخابات. ووجد بيغن ان من السهل قيادة هذه الجموع، بخطاب تاريخي هام. بمزيد من "البلاغة والاستعارة، بحركات ممثل بارع، يقول لهذه الجموع : انتم بناة الامبراطورية العتيدة، انتم حاضر ومستقبل هذه الامة، وانتم وانتم ... حتى صدقوا وآلت اليه مقاليد السيادة، وعندها سقطت نظريات رجال التربية وعلم الاجتماع حول حلم (كيبوتس هجلويوت).

واخطر ما في الامر هو عملية غسل الدماغ المستمرة - بأجود انواع المساحيق - حتى اصبح بيغن "هو الأب" والقائد.. فقول بيغن الى ستيريو وفيديو وسيارة.

اما الخطر الداهم، المحيق من كل جانب، فاختفى وراء ستارة الالوان الخلابة.

ومن طبيعة الاشياء، ان من ينظر تحت قدميه لا يرى ابعد من ذلك.

مبروك




● دبورية - جرى مؤخرا هنا حفل زفاف الاستاذ جمال مصالحة على الانسة خولة مصالحة. واحيت الحفل فرقة المطرب الشعبي جميل اسعد.

● ويرفع اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في دبورية تهانيهم الحارة الى العروسين ويتمنون لهما حياة سعيدة. وبالرفاء والبنين.

مؤتمر كتاب آسيا وأفريقيا في تشرين الأول المقبل

● طشقند - «نوفوستي» - سيصل في تشرين الاول من هذا العام الى طشقند كتاب من اكثر من ٦٠ دولة من دول العالم للاشتراك في المؤتمر السابع لكتاب اسيا وافريقيا. وقد صرح بهذا غيورغي ماركوف، الامين الاول لادارة اتحاد الكتاب في الاتحاد السوفييتي في حديثه امام اجتماع اللجنة السوفييتية التحضيرية للمؤتمر، في موسكو.

واشار بوجه خاص الى ان المؤتمر المنتظر لحركة الكتاب الافرو - اسيوية سيكون حدثا كبيراً في حياة الادب العالمية. فهو سيجمل حصيلة نشاط منظمة كتاب اسيا وافريقيا خلال ٢٥ عاما. ولا شك انه سيساعد على تعزيز قوى الكتاب التقدميين، الهادفة لاقرار المثل العليا للسلام والانسانية والتقدم الاجتماعي.

واكد غيورغي ماركوف بان اللجنة التحضيرية السوفييتية تقوم بعمل كبير من اجل التنظيم لعقد المؤتمر الذي سيبدأ اعماله بعد مرور ربع قرن على نجاح المؤتمر الاول الذي عقد ايضا في عاصمة اوزبكستان السوفييتية ووضع الاساس لحركة الكتاب الافرو - اسيوية التقدمية.

وسيعقد المؤتمر، المنتظر في طشقند، تحت شعار «الكاتب والعالم المعاصر». وسيلقي الامين العام للعظمة «اليكس لاغوما» تقريراً. وسيشترك مندوبو المؤتمر في مناقشات عن دور الكتاب في النضال من اجل انتصار العقل البشري على العدوانية الامبريالية، ومن اجل تجنب الكارثة النووية، كما ستناقش مساهمة حركة الكتاب الافرو - اسيوية في توسيع التأثير والاغناء المتبادلين بين اداب الشرق والغرب.

وسيبحث المؤتمر ايضا مواضيع كثيرة منها الفنون الادبية الجديدة والمواضيع المعاصرة في ابداع كتاب اسيا وافريقيا، وقضايا الترجمة الادبية وكذلك حالة ادب الاطفال في بلدان اسيا وافريقيا.

القبض على عصابة في باريس لتزوير العملة قوامها ستة من الاسرائيليين

● باريس - الوكالات - اعلنت الشرطة الفرنسية، انها القت القبض على عصابة لتزوير العملة قوامها ستة من الاسرائيليين مع تجهيزات يمكنها طباعة اوراق نقدية مزورة من اثني عشر الى خمسة عشر مليون دولار.

ونقلت الانباء نفسها ان الشرطة الفرنسية اقتحمت شقة في احد احياء باريس قبل ان تقوم الطابعة باصدار ٣٠ الف ورقة من فئة الخمسين والمئة دولار.

واضافت الشرطة ان افراد العصابة الاسرائيلية كانوا معروفين كمزورين للعملة من قبل المانيا الغربية، النمسا وبلجيكا. وقد تمت احالتهم الى القضاء لمحاكمتهم.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤





[عن مجلة «صباح الخير» القاهرية]

مسرح انطباعات حول مسرحية «جليلي يا علي»

○ تأليف : فرقة «الحكواتي» المقدسية
○ اخراج : فرانسوا ابو سالم
○ ازياء : جاكي لوبيك
○ ديكور : جاك كابلانيان وفرانسوا ابو سالم وجاكي لوبيك
○ تمثيل : ادوار معلم - عدنان طرابشة - جاكي لوبيك - ابراهيم خلايلة - منيرة شحادة - راضي د. شحادة

بقلم : ابو رستم

● هوذا جمهورك يا علي يتوافد ليهنأ بيوم احتفالك السنوي الكبير.

وها هو عريف الاحتفال، رجل ثقيل الدم وثرثار ومحب لاظهار النفس، يحضر جمهورك لبداية الاحتفال ويذكرهم بانك بطل كبير وانك سوف تأتي الى حفلك الساهر الذي اقيم على شرفك.. اليوم احتفالك يا علي. فهلا اتيت ؟ لقد طال انتظارنا في قاعة المسرح وطال حديث العريف الذي يبدو انه بهلوان وقح وطويل اللسان ويدعي انه ذو باع طويل في فن الاخراج والتمثيل والتأليف المسرحي.

لقد ادعى عريفك هذا ايضا انه أحضر خصيصا من اجلك فرقاً عالمية ومحلية من هواة ومحترفين «جاءت هذه الفرق كلها خصيصا من اجلك لتبسط فنونها امامك وتتحدث عن حياتك وبطولاتك وراء بسطة الفلافل او في القرية او في السوق او في سجون الاحتلال ومستشفياته وبأساليبها المختلفة : التراجيدية والكوميدية والتراجيكوميدية والايمائية والسلابستيكية والدرامية والميلودرامية والبوليسية والميلوبوليسية» - تعابير لا نفهمها ولا ندري ان كانت موجودة على خارطة الفن المسرحي. أو انها من نسج خيال ذلك العريف الوقح ؟

ها هو علي قادم بلباسه الابيض مع ممرضته التي تلبس الابيض هي الاخرى (لباس المستشفى). انهما يعبران صفوف الجماهير متجهين الى المنصة. انك متعب يا علي ولكن وجهك يعبر عن تجربة سنين خلت فهو مليء بالثقة والرصانة.

لقد اعييتنا بأحجيتك ، التي افتتحت بها المهرجان. في البداية اوديب ملك الاحزان يفك بذكائه لغز الاحجية التي طرحها ولكن سرعان ما عرفنا ان احجيتك يا علي اصعب واعمق. ولم ندرك فحواها الا بعد ان تعرفنا عليك جيداً وشعرنا أنك موجود ولك كيان وهوية.

لو سألناك من انت فحتماً ستقول «لقد اختلطت عليّ الامور ولكني اعرف بأنني منسي وعامل كادح أبحث عن حياة جديدة في لجاج بحر تل - أبيب الصاخب المليء بالحيتان والاسماك التي تحاول ان تنهش لحمي وتمتص دمي..»

الا تخاف من الضياع ؟ الا تخاف ان تفيق يوماً من نومك فتذهب الى يافا لتشاهد حجارتها المهدومة.

تمر ايامك كالاحلام او كالكوابيس. وعريفك يثرثر ويعرض مسرحياته، التي هي من اخراجه وتأليفه وتمثيله. وحينا تقذفه بالبندورة وحينا تكسر بيضة فاسدة على رأسه وحينا تقذف بمايكروفونه المقيت الى اعلى لتتخلص من كليهما. انه عريف سمج ومخرج فاشل وممثل مملّ ومؤلف ابله ويبحث على «الترفزه». أعلم جيدا أنك لا تطيق هذه اللعبة التي حضرها لك العريف من مسرحياته السخيفة. انه يستهتر بذكاء جمهوره. ويحاول ان يعبثك وجمهورك بثقافته البعيدة عنك.

ويافا عروس البحر لا تعرفها يا علي او لنقل تعرفها عندما تهدأ امواج بحر تل - ابيب الصارخة. وتتذكرها جيدا كلما مرّ بك «ابو محمد» صياد السمك اليافاوي الذي أحببته واحبك. يأتي اليك ليفرج عنك همومك وتفرّج عنه همومه. وتسبحان في بحر أحلام الماضي او تغزوان البحر في سفينته «الياسمينه». ولكن ابا محمد حزين مثلك واكثر منك وتثور ثائرته فيبحث عن شيء «يفش غلّه فيه». فلا يجد الا شبكته يرمي بها على أسماك تل ابيب الجميلة من فتيات ساحرات كنّ يتمخترن قرب بسطة فلافلك التي تسمّرت خلفها كانك قطعة منها. ويدير شبكته مرة اخرى ليصطادك.

لا تبكِ ان ضربوك. لقد قسا عودك وتعلمت السباحة في لجاج بحر تل - أبيب . ماذا تستطيع ان تفعل و «عليزه» لا تريد ان تحبك بعد ان عرفت بانك عربي. لا تقلق فالاسم «ايلي» قريب من «علي» وان اراد مشغّلاك، «ايتسيك» و «شموليك»، لك هذا الاسم لتصبح ملكهم الخاص وعاملهم المستعبد.

وتصحو لحظة لتجد عريفك الوقح لا يزال متمسكا بكل طاقته بمايكروفونه :

«تباً لك من عريف قذر. لا أستطيع ان أتحمل أكثر من ذلك. الا يكفي ما لاقيته قبل مجيئي الى حفلك الفاشل من انواع التعذيب الذي اذاقتني اياه «جفيرت فاردا» وبروفسور «ايفسشطاين» ؟ «فاردا» طبختني في قدرها الكبير لتعمل مني «علي محشي» و «ايفسشطاين» زجني بمختبره الحديث ليجرب عليّ وسائله الحديثة مستعينا بطاقم من امهر الاخصائيين في علم تكييف الانسان للبيئة الجديدة».

هل حقاً يا علي هذه العلوم، التي ذكرتها او ذكروها لك، مسجلة في قواميس علم النفس الحديث؟ ام انها ابتكار هذا البروفسور المجنون ؟ انه يريدك ان تصبح قشة في مهب الريح بلا هوية ولا عنوان ولكن هيهات كيف يستطيع أن ينتزع منك هويتك وقد اطلت أمك الحنونة عليك من نافذة معتمة كأنها حلم جميل يذكرك بقريتك في الجليل حيث ابنة عمك «سميرة» تنتظر رجوعك اليها وهي تلبس بدلة عرسها البيضاء ؟

لا بأس عليك فالدنيا بكل همومها جعلتك إنساناً مجبولا من طينة المعرفة والصبر.

وتمر جميع الأطياف أمامك فتصبح مرآة لكل هذه الاطياف.

لقد تراكمت أحداث الاحتفال ومعها تراكمت الاطياف المارة بك ولكنك أحسست للحظة معينة أن كل هذه الاطياف سقطت من ذاكرتك ولم تعد تغير شيئاً فيك اكثر مما تغيرت واكثر مما عانيت.

لقد جعلك عريفك بطلا لاحتفالك ولكن عريفك وهؤلاء المنظمين لذلك الاحتفال حاولوا جعلك قطعة من الطين يصنعون منا تماثيلهم التي لم تكن في نهاية المطاف الا تماثيل مهشمة معوجّة او مزيفة.

لا تقلق يا علي و «ايفسشطاين» سيموت غماً لانه لن يستطيع ان ينتزعك من جذورك وعندما يخسر المعركة ويجد ان مختبره عاجز عن صنعك حسب مشيئته فانه سيدمر المختبر بما فيه.



● من مسرحية «جليلي يا علي» ●

«صور» - لنايف سليم



● حيفا مكتب «الاتحاد» - اهدانا رفيقنا الشاعر نايف سليم نتاجه الجديد وهو مجموعة «صور» شعرية بالفصحى والعامية. وجاءت صور نايف الشعرية تعليقا على الاحداث السياسية في بلادنا والمنطقة.

يقول نايف في صورة اسمها «السبب» :

ما دام الحل هنا، ما دام الربط
يتلوى في ايدي سراق النفط
ما دامت ماكنة الغرب الغارب تنجح في الشفط
من شروال الجمل البارك
فليحتمل الشرق الاوسط هذا الضغط (ص ٨).

ويعلن نايف سليم رفضه للحكم الذاتي والاحتلال في المناطق المحتلة فيقول :

لا لن نخاف ولن نكل ولو طغى ليل وطالا
فحجارة الوطن الذبيح تصيح بالمحتل : لا.. لا.. (ص ٢٨)

وفي مقطوعة «شراكة (ص ٥٤) يقول ابن البقيعة :

بيغن ريغن يا ستار
حربجية وعسكرجية وخدمتجية للدولار
الدنيا بتحكي عن الحقوق
وهنه بحكوا بلغة النار
بيغن ريغن يا ستار
واحد طالع
واحد راكع
شركا حتى عَ البسطار

ويقول نايف سليم في صورة لمقتل المواطن شمعون يهوشوع من كفار شاليم

اسمي «شمعون المصري»
هدموا بيتي قتلوني برصاص البوليس العصري
الان الان ومنذ سنين
يا ناس ويا ناسين
ان سكوتي عن مصرع احد قد قصر عمري (ص ٩٥).

وتقع هذه المجموعة في ١٠٨ صفحات من الحجم الصغير وهي مزدانة بالصور الكاريكاتيرية والفوتوغرافية.

دليل الاتحاد

الاحد ٩/٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٣٠ - ستيف أوستين
● ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - طرزان
● ٧،٠٠ - الاسبوع في ساعة
● ٨،٠٢ - منوعات أجنبية
● ٨،٤٠ - عرض لبرامج التلفزيون
● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ - فيلم وثائقي
● ١٠،٥٠ - موسيقى كلاسيكية
● ١١،٢٠ - عناوين الليل

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٤،٥٠ - صور متحركة
● ٥،٢٠ - اكتشافات العظماء
● ٥،٣٥ - صور متحركة
● ٦،٠٠ - عالم الحيوانات
● ٦،٢٠ - برستيج
● ٧،١٥ - استراحة المساء
● ٧،٣٠ - أغاني شعبية
● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ - ساعة مع الفن الاردني
● ١٠،٠٥ - أواخر الايام

- قنال ٦ -

● ٦،٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٢٠ - منوعات
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٧،٤٥ - فيلم وثائقي
● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - واحد من مليون
● ٩،٠٠ - تكنو - فلاش
● ٩،١٠ - هوليوود
● ١٠،٠٠ - اخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ - مختارات عالمية

أبو الشمقمق يقول!!

هل من حدود لحرس الحدود ؟!

● ما زلنا في «توتو» استقالة مناحين بيغن الذي اشغل الجمهور الاسرائيلي ردحاً من الزمن.

والحكاية التالية منقولة عن «هآرتس»:

ان الوزير الضخم، أرئيل شارون، خرج الى المتظاهرين من بيت مناحيم بيغن. فاشتد الحماس وأخذ المتظاهرون يهتفون :«اريك ! لا تدعه يذهب» ! اي : لا تدع بيغن يستقيل.

حينئذ انضم رجال حرس الحدود، الذين كانوا موجودين للمحافظة على الامن والنظام، الى المتظاهرين وأخذوا يهتفون :«اريك، اريك ! اضمن لنا ان يبقى بيغن».

وازداد الحماس بانضمام حرس الحدود الى جمهور المتظاهرين.

وكنت اتمنى ان اكون هناك لارى هذه «الشوفة». هل تنازلوا عن تكشيرتهم وهم يرقصون ؟ وهل كانوا يلوحون بعصيهم وهم يرقصون ؟ وهل أطلقوا رصاص رشاشاتهم من شدة الحماس ؟

- هل يفعلونها لو قال لهم أريك شارون : عليهم ! ؟
- شو اللي راح يردهم ؟ عقلهم ؟ تاريخهم الحافل بجلائل المجازر م
- ولكن، هل يفعلها شارون ؟
- وشو اللي راح يرده، هو الاخر ؟
- يعني إيش ؟
- سألوا «عالمة» : انت بنت والا ايش ؟ أجابت : لا، انا إيش !
- يعني ايش ؟
- يعني : دولة بلا حدود. فهل تنتظر وجود حدود لحرس حدودها ؟
- يعني مثل حارة كل من ايده له ؟
- وأضرط..

(ابو الشمقمق)

أولئك قومي

تقديم : ابن المعتز - مرتفعات الجليل

جرأة في الحق

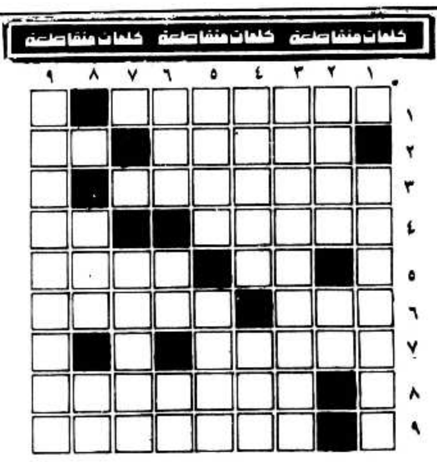
● دخل شريك بن الأعور على معاوية بن أبي سفيان، وكان شريك دميماً فقال له معاوية : إنك لَدميم والجميلُ خيرٌ من الدميم، وإنك لشريك وما للّه من شريك، وان اباك لأعور والصحيحُ خيرٌ من الأعور، فكيف سُدت قومك ؟

فقال له : إنك معاوية، وما معاوية إلا كَلْبَةٌ عَوَت فأستعوتِ الكلابَ. وإنك لابن صخر، والسهلُ خيرٌ من الصخر، وإنك لابن حَرْب والسلام خيرٌ من الحرب. وإنك لابن أميّة وما أميّةُ إلاّ أمَةٌ صُغّرت، فكيف صرت امير المؤمنين ؟! ثم خرج وهو يقول :

أيشتمني معاوية بن حربٍ	وسيفي صارمٌ ومعي لساني ؟
وحولي من ذوي يَزَنٍ ليوثٌ	ضراغمة تهش الى الطّعانِ

[عن «المستطرف في كل فن مستظرف» للأبشيهي]

كلمات متقاطعة



اعداد: علاء مراد - يافة الناصرة

الكلمات الافقية

١ - قائد فلسطيني من مواليد اللد
٢ - الاسم الاول لشاعر فلسطيني - في الجسم
٣ - الصحراء
٤ - غادرنا (مبعثرة) - ثلثا حال
٥ - في الجسم (معكوسة) - عكس تالف (معكوسة)
٦ - أجيب - مركبة فضائية أمريكية
٧ - الحبال (معكوس)
٨ - مستقيم (معكوسة) + من الاسماء الخمسة (معكوسة)
٩ - البلاد

الكلمات العمودية

١ - رواية لفيكتور هيغو
٢ - استلم المقاليد (مبعثرة) - متماثلان
٣ - شاعر فلسطيني (معكوسة)
٤ - هجرني-حروف متماثلة
٥ - الاسم الأول لشخصية غزية وطنية - حروف متماثلة
٦ - ظل - بئر - ثلثا صوص
٧ - مدينة فرنسية (معكوسة)
٨ - منع - من العائلة (معكوسة)
٩ - شاعرة فلسطينية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - توفيق زياد
٢ - للمان - وحي
٣ - أآ - عم - مر
٤ - لئيم - رشدي
٥ - زعبل - سم
٦ - نادي
٧ - تم - لم
٨ - رحل - قرن
٩ - نزيه حسون

الكلمات العمودية

١ - تل الزعتر
٢ - وقائع - نحن
٣ - فم - بين - زلّ (معكوسة)
٤ - يا - ملاذ
٥ - عنق (معكوسة) - صه
٦ - مرسيل
٧ - ي و - شم - سقم (معكوسة)
٨ - أحد - رو
٩ - دير ياسين + ن